

الإرهاب الإسرائيلي
ضد أمريكا في كتاب



مخيم العيون يعالج
الآلاف في النيجر



نساء راجستان
الهندية يحفرن
٦٠٠٠ ميل بأيديهن



كسلا السودانية طبيعة جميلة وأعراق متعددة

الكوثر

Al Kawthar

العدد ٤٨ - السنة الثالثة • شعبان - رمضان ١٤٢٤ هـ • أكتوبر ٢٠٠٣ م



بيت الإستثمار الخليجي
Gulf Investment House

صَانِعُو الْأَسِنَّةِ



Gulf Investment House K.S.C (Closed)

Abdullah Al-Mubarak St., 9th Commercial Area, Souk Al-Safat, 1st Floor

P.O. Box 28808, Safat 13149, Kuwait

Fax (965) 2406906 - Tel.: (965) 2401140

gih@gih-ku.com :E-mail

www.gih-ku.com

صور من التاريخ



الشيخ أحمد الجابر الصباح
يستقبل الشيخ حمد بن عيسى
ال خليفة حاكم البحرين في عام
١٩٣٣

ابن سلطان المغرب أثناء زيارة له إلى
معرض باريس عام ١٩٣٠



صورة من ألبوم
ماسوفازعيم
الباسوتو التقطت في
نهاية القرن التاسع
عشر



الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

- الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤١٧٨١٠/١١/١٢ - فاكس ٢٤١٧٨٠٩
- السعودية «الشركة السعودية للتوزيع» - هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
- الامارات (شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبو ظبي
- قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة
- البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة
- سلطنة عمان «المتحدة لخدمة وسائل الاعلام» - هاتف ٧٠٠٨٩٥/٨٩٦ - فاكس ٧٠٠٦٥١٢

التصميم والطباعة
مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب. ١٤١٤ الصفاة • رمز بريدي 13015
هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١ فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢
البريد الإلكتروني
al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الغلاف

كسلا السودانية

١٨

في هذا العدد

- ٤ زيمبابوي تجبر التلاميذ المسلمين على أداء الصلوات المسيحية.....
- ٥ المياه الغازية تزيل الصدأ عن الحديد فكيف تتعامل المعدة معها؟.....
- ١٢ افتتاح مساجد ومدارس قرآنية في إثيوبيا.....
- ١٤ أسلم القسيسان وأتباعهما وحولوا الكنيسة إلى مسجد.....
- ٢٤ مخيم العيون الخامس عشر في النيجر.....
- ٢٨ الوقف الدعوي.....
- ٣٢ مدارسنا في مالوي تحقق أعلى نسبة النجاح.....
- ٥٥ مليوناً من الكنيسة لضحايا قسستها الشواذ.....
- ٣٤ من يتحدث عن الإرهاب الإسرائيلي ضد أمريكا؟.....
- ٤٠ نساء راجستان يحفرن القناة بأيديهن.....
- ٤٢ من كسب يدي: مشروع الأوقاف للاعتماد على النفس.....
- ٥٤ يوسف إسلام: نجاح في الدنيا وعمل من أجل الآخرة.....
- ٥٦ الملايا تحصد أرواح ٣ ملايين سنوياً.....
- ٥٨

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية، دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913



الافتتاحية

نعم الله

الكثيرون منا لا يدركون حجم النعمة وبحبوبة العيش التي ننعيم بها قياساً بما يعيش فيه آخرون على سطح المعمورة من فاقة وحاجة، بل ربما يفتقرون لأهم الأساسيات الحياتية، خصوصاً في القارة الإفريقية، وهذا الأمر لا يحتاج إلى تأكيد، فيكفي الاطلاع على الموضوعات التي ننشرها في الكوثر وهي غيض من فيض لندرك حجم معاناة هؤلاء.

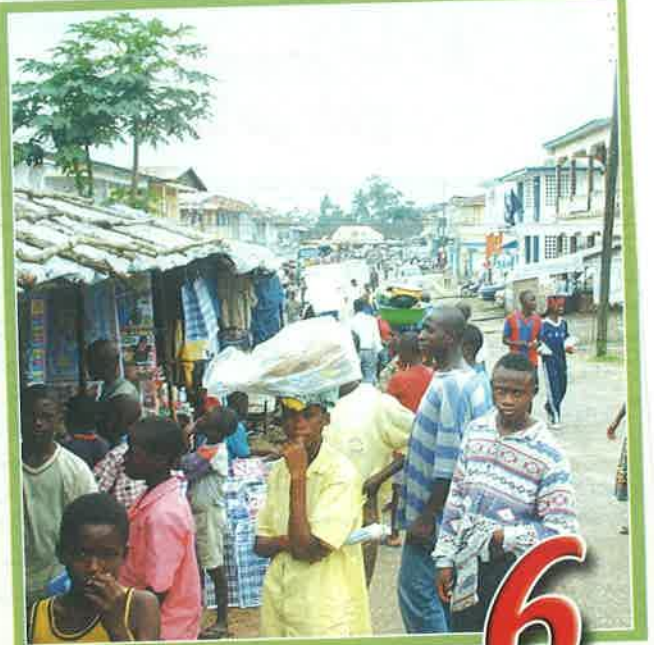
فقد لا يصدق البعض أن هناك من يسير على قدميه عشرة كيلومترات من أجل الحصول على جرة ماء، في الوقت الذي لا يسأل أي منا نفسه عن كميات الماء التي يهدرها في اليوم بمجرد فتح الصنبور، وهو لا يحس بقيمة هذه النعمة التي بين يديه.

وقد يستصغر الإنسان منا ما يقدم له من رعاية صحية مجانية لأي سبب كان، وهو لا يدرك أن هناك من يحتاج إلى مجرد حبة دواء لا تزيد قيمتها عن عشرة فلوس كويتية تنقذ حياته من الملاريا أو غيرها من الأمراض المتوطنة. وقد يذهب ضحية لذلك.

إن هناك من يظل فاقداً للبصر لعشرات السنين وينتظر بفارغ الصبر موسم المخيم الصحي الذي تقيمه جمعية العون المباشر - مسلمي إفريقيا - لإجراء عملية في عينيه تعيد له بصره - بإذن الله - أو يحصل على نظارة طبية.

ألسنا في نعمة عندما نجد المدارس والمعاهد والجامعات مفتوحة أمام أبنائنا من دون كلفة أو معوقات أو مشاكل، بينما التعليم حتى في المستوى الابتدائي يعد حليماً بالنسبة للبعض؟

خلاصة القول: أن نعم الله علينا كثيرة، ولم يبق علينا إلا أن نتوقف وننظر في أحوال عباده المبتلين بنقص النعم، فنشكره تعالى، ونحمده، ونثني عليه ونحرص على تقديم يد العون إلى أولئك الذين هم في أمس الحاجة إلى قطرة ماء، أو كتيب، أو حبة دواء، أو لقمة تسد الرمق، وحاجتنا إليهم أشد لأنهم قد يكونون طريقنا إلى الجنة.



6

سيرايليون أكثرية مسلمة وحرب أهلية طاحنة

ريونيون أجمل الغابات على الأرض



أسطورة الفهد الأمريكي

48





مقتل شخصيات إسلامية في ساحل العاج

أبيدجان: قتل في عاصمة ساحل العاج اثنان من الشخصيات الإسلامية حسب ما أعلن الشيخ إدريس كوني رئيس المجلس الإسلامي الوطني. وقال الشيخ إدريس كوني، كما أفادت وكالة الأنباء الإسلامية، إن بعض العناصر تريد إثارة حرب بين الأديان.

وكان قد قتل محمد الأمين سانجاريه، إمام مسجد في حي «أبولو» في العاصمة، وذلك في وضوح النهار بالقرب من المسجد. وفي قرية «أنياما» على بعد ٣٠ كيلومتراً من العاصمة قتل الداعية سييسي موري، بينما كان يصلي، على يد مجموعة من جنود الشرطة، حيث وقعت مواجهة بين المسلمين ورجال الشرطة عقب الحادث، سقط خلالها شاب في الثامنة عشرة من عمره. ودعا رئيس المجلس الإسلامي المسلمين إلى الهدوء والالتزام بالنظام لتجنب المواجهات، مضيفاً أنه لا توجد حرب دينية في ساحل العاج ولكن هناك جهات تريد إيجاد صراع بين المسلمين وغير المسلمين.

غامبيا تمنع الحجاب وتعدد الزوجات

بانجول - تعرض الرئيس الغامبي «يحيى جمعة» لجدل واسع في بلاده بعد أن أصدر قراراً يحظر على الرجل تزوج أكثر من ثلاث نساء في السنوات الثلاث المقبلة.

ومن المعروف أن كل سكان غامبيا يدينون بالإسلام حيث تبلغ نسبة المسلمين هناك ٩٦٪ من إجمالي السكان، كما يتميز الغامبيون بتمسكهم بشعائر دينهم وعقائده.

وقد أعرب الكثير من الغامبيين عن رفضهم لقرار الرئيس قائلين إنه ليس لديه الحق لحظر تعدد الزوجات المقبول في مجتمعهم كعرف منذ سنوات عدة.

كما صرح الرئيس بأنه لن يسمح بارتداء الحجاب في المدارس بداية من شهر سبتمبر الماضي وأكد أن أي مواطن سيعارض هذه الأوامر سيزج به في السجن.

الدانمارك؛ مقبرة لموتى المسلمين

شرع في تأسيس وقف إسلامي في الدانمارك لإنشاء مقبرة لموتى المسلمين، والذي يعد الأول من نوعه في هذه الدولة.

ويذكر أن المقابر في أوروبا غالبية الثمن نظراً لغلاء الأراضي. وقد أسهم المجلس الإسلامي في الدانمارك في إنشاء هذا الوقف.

زيمبابوي تفرض على التلاميذ المسلمين أداء الصلوات المسيحية



ندد مسلمو زيمبابوي بسياسة "فرض التعليم المسيحي" على التلاميذ المسلمين في المدارس الحكومية، وطالبوا حكومة الرئيس روبرت موجابي بسرعة التدخل لتعديل وإصلاح تلك السياسة خلال ٦٠ يوماً، مهددين برفع دعوى قضائية ضد وزارة التعليم في حال عدم تعديلها.

وذكرت صحيفة "ذي ديلي نيوز" الوطنية أن "المنظمة الإسلامية للمراقبة والأداء" - وهي هيئة محلية حقوقية - قد بعثت أيضاً برسالة باسم آباء وأولياء أمور التلاميذ المسلمين في المدارس الحكومية في العاصمة هراري إلى وزير التعليم، جاء فيها: "إن مسلمي زيمبابوي مستاءون من النزعة المسيحية المسيطرة على أوضاع المدارس العامة في البلاد، ويرفضون ذلك؛ لأن مناهج التعليم في البلاد تتضمن مواد تخالف الفقرة ١٩ من دستور البلاد الذي ينص على كفالة حرية الأديان للمواطنين".

تناقض مع الإسلام

كما اعترض أولياء الأمور في رسالتهم على امتحان الشهادة الابتدائية الذي تضمن أسئلة إجبارية تناولت قضايا تتصل بـ "الاعتقاد في ألوهية المسيح وفكرة الخلاص والتبشيرية"، كما لغت الرسالة إلى "إجبار التلاميذ المسلمين على أداء صلوات مسيحية في رحاب المدارس كل يوم؛ مما يثير المخاوف بشأن مستقبل هوية التلاميذ المسلمين".

إجازات للمسيحيين فقط

واعترض أولياء الأمور المسلمون أيضاً على العطلات المدرسية التي وصفوها بأنها "وضعت أساساً لصالح المسيحيين دون أي اعتبار لغيرهم من أصحاب الديانات الأخرى".

وأشاروا إلى أن "التلاميذ المسلمين محصورون في حيز ضيق ومكتومو الأنفاس؛ لأنه في الوقت الذي يتمتع فيه زملاؤهم المسيحيون بالإجازات الرسمية في المناسبات والأعياد المسيحية المختلفة نجد أن المسلمين ليس لهم هذا الحق، وفي الأعياد الإسلامية يكونون مطالبين بالانتظام في المدارس والحضور إلى المكتبات، وهو ما يعدّ إجحافاً من السلطات بحقوق المسلمين".

وأوضحت الرسالة أن هذه السياسة تعمل على "إخفاء الهوية الإسلامية التي لا يستطيع التلاميذ المسلمون البوح بها في المدارس على غرار ما هو مسموح به لزملائهم المسيحيين".

ويشار إلى أنه منذ ثلاث سنوات تطالب القيادات المسيحية الهيئة الوطنية لمراجعة الدستور بإعلان زيمبابوي دولة مسيحية خالصة رغم الرفض الشعبي لتلك الدعوات.

يذكر أن المسلمين في زيمبابوي يشكلون أقلية لا تتجاوز المليونين، بنسبة ١٥٪ من حوالي ١٢ مليوناً من السكان.



المياه الغازية قادرة على إزالة الصدأ من العملات المعدنية



إذا كانت الكولا تستخدم في تنظيف العملات المعدنية، فما أثرها في أجسامنا؟ للإجابة على ذلك نقول: إن الكولا يمكنها أن تزيل القثامة من العملة المعدنية لأنها تحتوي على حامض الفسفور الذي يتفاعل مع الطبقة الزيتية القذرة وأكسيد المعدن الذي يصنع القثامة لينتج مواد قابلة للذوبان في الماء وهي التي تذوب في الكولا. إلا أن ذلك لا يعتبر شيناً بالقياس إلى العصارات الهاضمة الموجودة في المعدة والتي تتكون في معظمها من حامض الهيدروكلوريك، لدرجة أنك إذا استطعت أن تبتلع قطعة من العملة المعدنية وتخرجها عن طريق الاسترجاع بعد ساعات قليلة، فسوف تجد أن عصارات المعدة لديك قد قامت بوظيفة أفضل في تنظيفها من الكولا. فمعدتنا لديها طبقة من المواد المخاطية السميكة، وتكون خلاياها دائماً على أهبة الاستعداد وتتجدد لمنع المعدة من هضم نفسها؛ لذلك فهي جاهزة مسبقاً للتعامل مع حموضة الكولا. ولكن على أية حال لا يمكن أن يقال نفس الكلام عن أسنانك، فحموضة الكولا العالية تذيب طلاءها بواسطة الأيونات الفسفورية ثم تبدأ بتقليل نسبة الكالسيوم من الأسنان مما يجعلها عرضة للتلف.

لماذا لا يتوقف نمو الشعر والأظافر مباشرة بعد الموت؟

من الثابت أنه عندما يموت الإنسان يظل شعره وأظافره في نمو مؤقت. وقد يرى البعض ذلك غريباً، إلا أن الأطباء يفسرون هذه الظاهرة على نحو آخر بقولهم:

نحن نفترض أن القلب النابض هو الذي يمنح الحياة لأعضاء الجسم من خلال ضخه الدماء إليها، ولكن وصول الأكسجين والتغذية لعناصر الجسم من دون إعاقة هو المطلب الأساسي لهذه الأعضاء لأداء وظائفها الحيوية مثل المخ والكبد.

فمعظم الخلايا في جسم الإنسان قادرة على التنقل من موضع لآخر عبر ممرات مختلفة وبالتالي تنتج طاقة عن طريق التبدل، وهذه الطاقة تحول الجلوكوز إلى حامض حليبي بدلاً من ثاني أكسيد الكربون والماء في عملية الشهيق والزفير، وهذا هو ما يعرف بالتنفس اللاهوائي، وهو أقل فعالية كثيراً من التنفس الهوائي، ولكنه كاف لجعل انقسامات الخلايا مستمرة في مسامات الشعر وجذور الأظافر لعدة ساعات بعد الموت عندما يكون الجسد بارداً. وحجم نمو الظفر في هذا الوقت يكون فعلياً غير ملاحظ ولكن شعر الذقن يمكن أن ينمو بحوالي ربع المليمتر بعد الموت.



تنصل من وعده بالزواج منها فحقنت ولديه بالإيدز

أدانت المحكمة العليا في نكونجسامبا بالكاميرون إحدى الممرضات بتهمة الشروع في القتل وحكمت عليها بالإعدام رمياً بالرصاص.

وذكر موقع «هيلث آند أيدز» نقلاً عن إذاعة «بي بي سي» أن القاضي أدان الممرضة «يانجو هيجيوت لوري» بجريمة القيام عمداً بحقن اثنين من الصبية يبلغان من العمر ١١ و ١٥ عاماً بدماء ملوثة بفيروس «إتش أي في» المسبب لمرض «الإيدز» وفيروس التهاب الكبد الوبائي «بي» انتقاماً من والدهما الذي تدعى أنه تنصل من وعد سابق بالزواج منها.

وأضاف الموقع أن الممرضة أخبرت المحكمة بأنها ذهبت إلى مدرسة الطفلين وخدعت المسؤولين في المدرسة بأن والدهما قد طلب منها حقنهما بأمصال ضد السبل والتيتانوس...



استطلاع

سيراليون

أكثرية مسلمة وحرب أهلية مؤلمة



إن أول ما يشد انتباه الناظر إلى خريطة سيراليون الجغرافية هو شكلها الهندسي الذي يكاد يكون دائرة تامة، حيث تقع هذه الدولة عند الحافة الغربية للقارة الإفريقية بين غينيا وليبيريا؛ تحيط بها الأولى من منتصف شرقها تقريبا إلى شمال غربها، وتحدها الثانية من وسط شرقها إلى جنوبها، وتطل بقية حدودها الغربية إلى الجنوب على المحيط الأطلسي. أما مساحتها الإجمالية، فتبلغ ٧١٧٤٠ كيلومترا مربعا، وبهذا الموقع الاستراتيجي على ساحل المحيط الأطلسي تكون سيراليون إحدى دول المنطقة الاستوائية في القارة الإفريقية التي اتجهت إليها أنظار الغزاة الغربيين على مر التاريخ.



تضاريسها ومناخها

تتكون تضاريسها من سهل ساحلي يمتد إلى داخلها على مسافة ثمانين كيلومترا، تتخلله مستنقعات كبيرة. ومن تلال وهضاب وجبال خصوصا في شرقها وشمالها حيث بلغت أعلى قمة فيها (١٩٤٥م، ومن أنهار قصيرة مثل (كابا) و(روكل) و(جونج) وغيرها، معظمها صالح للملاحة خلال موسم الأمطار.



* الرئيس أحمد تيجان كباح أول رئيس مسلم في سيراليون



* طائرة من بقايا الحرب



مساموها يمثلون أكثر من ٨٠٪ من عدد السكان تمتلك ثروة معدنية هائلة وشعبها فقير

لغتهم الرسمية هي الإنجليزية، إلى جانب لغات محلية أشهرها: الكريون ميندي واليمن.

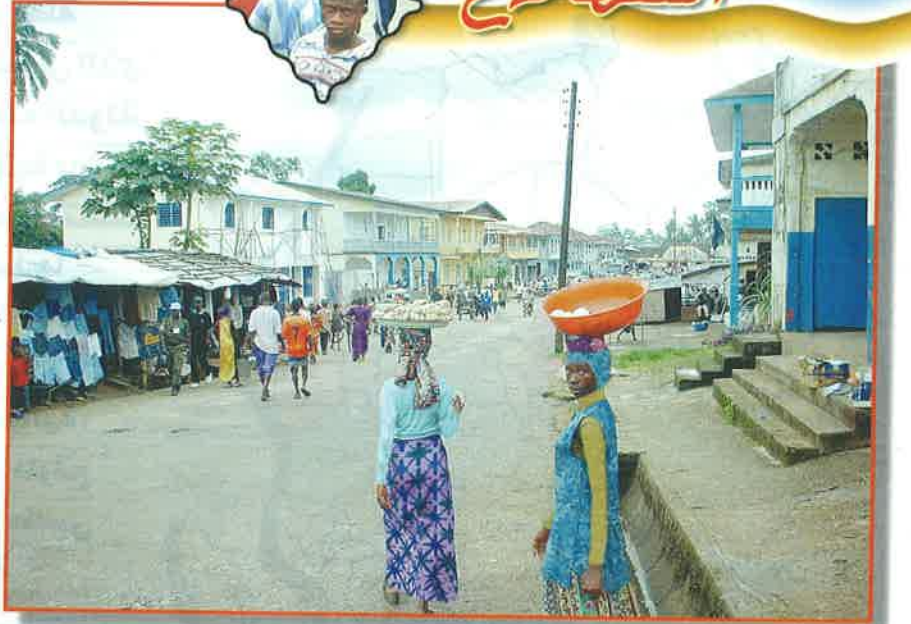
نشاطها الاقتصادي

يعتمد اقتصاد سيراليون على الزراعة واستغلال الموارد المعدنية، ذلك أن غالبية السكان تعيش على الفلاحة التي تنتج حوالي سبعين محصولاً مختلفاً في مقدمتها الأرز باعتباره غذاء رئيسياً، يليه البن والكاكاو وزيت النخيل والمنيهوت، ويأتي بعد النشاط الزراعي، الصناعات المعدنية التي تقوم على استخراج المعادن التي تتوفر عليها سيراليون بحيث تشكل الجزء الأكبر من عائدات صادراتها. ومن أهمها

لكن الذي يميز تضاريس سيراليون هو غطاؤها النباتي الكثيف المتمثل في غاباتها الاستوائية ومروجها الخضراء بما فيها نباتات السافانا. أما مناخها، فهو استوائي يتميز بالرطوبة وهبوب العواصف الشديدة في بداية موسم الأمطار ونهايته بين شهري مايو وأكتوبر. وأما متوسط درجة الحرارة السنوية فهو سبع وعشرون درجة مئوية.

سكانها

يبلغ عدد سكان سيراليون ٥,٦١٤,٧٤٢ نسمة طبقاً لإحصاء عام ٢٠٠٢ معظمهم مسلمون بنسبة ٨٠٪، بينما تشكل المعتقدات الوثنية والمسيحية ٢٠٪



* من العاصمة



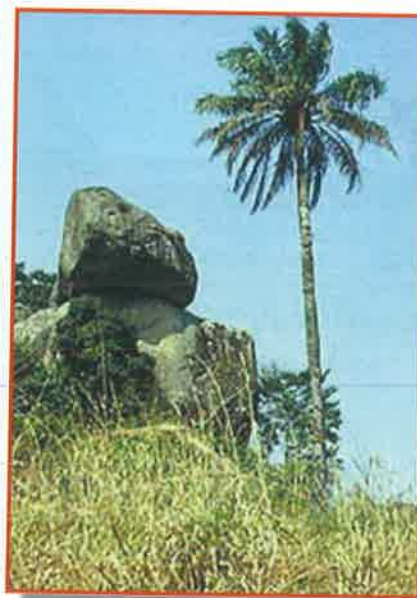
* بيت تقليدي



* قطع الأيدي كان من نصيب المسلمين



* من مآسي الحرب



* طبيعة جميلة

(١٤٦٠م) ونزلوا بسواحلها لأول مرة، عندما سمعوا صوت رعد في إحدى مناطقها الجبلية اعتقدوه زئير أسد، فأطلقوا عليها ذلك الاسم.

ظلت سيراليون تحت الاحتلال البرتغالي من منتصف القرن الخامس عشر (١٤٦٠م) إلى أواخر القرن الثامن عشر (١٧٨٧م) حيث تنازل عنها البرتغاليون للانجليز ضمن صفقة استعمارية لتحويلها إلى مستودع للعبيد الذين يتم نقلهم من بريطانيا والولايات المتحدة بعد مصادرتهم من تجار الرقيق في عرض البحر. وإلى منفى للجنود المتمردين في صفوف الجيش البريطاني.

وفي عام ١٧٩١ أنشأت بريطانيا مؤسسة استعمارية تحت غطاء ما يسمى بشركة

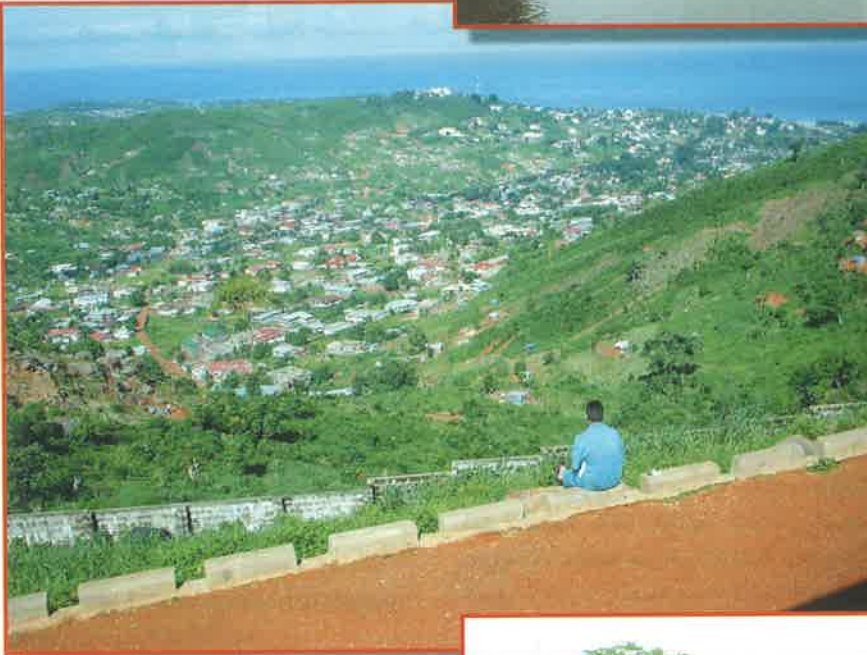


* الخصرة في كل مكان

الألماس والأحجار الكريمة والتيتانيوم والبوكسيت والحديد والذهب والكروميت، بالإضافة إلى الروتيل الذي تمتلك منه أكبر احتياطي على مستوى العالم خصوصاً في منطقة الجنوب الغربي من البلاد. وهو المعدن الذي يستخدم في الدهان والتسبيك. أما الصناعات المحلية، فهي خفيفة كإنتاج المشروبات غير الكحولية، والأحذية البلاستيكية، والمنسوجات.

تاريخ وسياسة

كلمة سيراليون تعني جبل الأسد. وقد وردت رواية في قصة هذه التسمية تقول: إن البحارة البرتغاليين الذين قدموا إليها في منتصف القرن الخامس الميلادي



* العاصمة

سيراليون لتتولى إدارة المستوطنة، لكنها تحولت في عام ١٩٠٨ إلى محمية تابعة للتاج البريطاني، ثم إلى مستعمرة فيما بعد. وظلت تحت الاحتلال البريطاني إلى أن نالت استقلالها عام ١٩٦١ وأصبح (ماغاري) رئيساً لوزرائها. غير أن البلد دخل في سلسلة من الانقلابات الحمراء والبيضاء من ١٩٦٧ إلى أن فاز الرئيس (أحمد تيجان كباح) برئاسة الجمهورية.

الإسلام في سيراليون

«دخل الإسلام سيراليون قبل القرن الخامس عشر الميلادي. والمعروف تاريخياً أن غرب إفريقيا كان في القرون الوسطى موطناً لممالك إسلامية مشهورة، لكن الغزاة



* أحد شوارع العاصمة



* أب مع أولاده



* من شباب سيراليون

الشرقي لإفريقيا من ديران جنوباً - في جنوب إفريقيا الحالية - حتى الصومال وهضبة الحبشة شمالاً ضمن مخطط إعادة الإسلام إلى موطنه في شبه جزيرة العرب ومحاصرته هناك.

سيراليون بلد إسلامي

تقول الإحصاءات الواقعية إن أزيد من ٨٠٪ من سكان سيراليون مسلمون، في حين تزعم المصادر الغربية أن عددهم يقل عن ٤٠٪. وقد وصلت في السنوات الأخيرة إلى سيراليون العديد من المنظمات الإسلامية، وأقامت فيها مراكز وكرليات، ونشرت المدارس التي تدرس فيها اللغة العربية والعلوم الشرعية، إلى جانب مشاريع أخرى كالمستشفيات وغيرها.

غير أن نشاط هذه المنظمات والهيئات الإسلامية في هذه المنطقة، وما صاحبه من عودة المسلمين في غرب إفريقيا بصورة عامة لإحياء دينهم وتعلمه ونفورهم من حركات التنصير رغم إغراءاتها المادية، وقف حجر عثرة في سبيل مشروع تنصير إفريقيا عام ٢٠٠٠، وحطم كل التوقعات والحسابات المدروسة بعناية، وأنبأ بفشل ذريع في بداية الطريق!

إشارة الفتن والحروب الأهلية

لكن دعاة التنصير ورعاة الاحتلال لم يستسلموا بباطلهم، فراحوا يدبرون المكائد والخطط الماكرة لتعكير الجو أمام الصحة الإسلامية بالطرق الخبيثة مثل إثارة الأحقاد والفتن والحروب الأهلية. وإلا

الأوروبيين دمروها في حملتهم لطرد الإسلام من شمال إفريقيا بعد سقوط الأندلس، وإبعاده عن الشواطئ الأوروبية والمناطق المجاورة، وامتدت حملتهم جنوباً إلى باقي دول إفريقيا المسلمة.

وفي نطاق هذه الحروب المعلنة على الإسلام في هذه المنطقة، أغرى أحد ملوك البرتغال أبناءه بالتنازل عن العرش لمن يستطيع منهم طرد المسلمين من بلاد المغرب، ونهض بالمهمة ابنه المعروف تاريخياً بهنري الملاح، ثم توغل جنوباً، فدمر مملكة غانا الغنية بالذهب ليمول حروبه ضد المسلمين في إفريقيا، ونجح في حرق الإمارات الإسلامية على الساحل



* رزق اليوم



* طبيعة ساحرة



* أيتام جراء الحرب



* بيت النمل

مناخها استوائي وتزدھر فيها الخضرة طوال العام

الاسم	جمهورية سيراليون
الحدود	بين غينيا وليبيريا
المساحة	٧١٧٤٠ كيلومتراً مربعاً
عدد السكان	٥,٦١٤٧٤٢ نسمة
العاصمة	فريتاون
الديانة	الإسلام (٨٠٪)، الوثنية والمسيحية (٢٠٪)
اللغة	الانجليزية (اللغة الرسمية)، الكريو ميندي، التمني، لهجات محلية.
أشهر المدن	بو، كينما، ماكينى
الصادرات	الألماس، الروتيل، البوكسيت، زيت النخيل، الكاكاو، البن، السمك
الواردات	المواد الغذائية، الأجهزة الكهربائية، معدات النقل، الوقود، الشحوم.
الشركاء التجاريون الرسميون	بريطانيا، الولايات المتحدة، بلجيكا، إسبانيا، الصين، هولندا، ألمانيا، ساحل العاج، نيجيريا
العملة المحلية	ليون
تاريخ الانضمام إلى منظمة المؤتمر الإسلامي	١٩٧٦/٥/٢

فبماذا يُفسر إحراق (الثوار) مستشفى الشفاء وذبح عدد من العاملين فيه وهو المستشفى الذي أقامته المملكة العربية السعودية في هذا البلد وأمدته بالأطباء في مختلف التخصصات، في حين لم يتم التعرض لأية منشأة يديرها المنصرون وما أكثرها؟! ناهيك عن التعذيب الجسدي الذي مارسه المنصرون والنصارى ببترا أيدي وأقدام الأطفال والمعلمين المسلمين، وقطع أسنة المؤذنين! وهي أساليب أبي جهل وأتباعه البشعة يعيدها التاريخ في قرن «الحضارة.. والرفاهية.. والحرية.. والديمقراطية.. واحترام حقوق الإنسان!» ومع ذلك، فإن كل الوسائل التي اتبعتها المنصرون للقضاء على الإسلام في هذا البلد، لم تزد هذا الدين إلا نصرة، ولم تزد المهتدين إلا كثرة، بمن فيهم القسّس والرهبان ورؤساء بعض الحكومات. (وقلّ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) صدق الله العظيم

وقد فقدت لجنة مسلمي إفريقيا عدداً من دعايتها في الحرب الأخيرة قتلوا غداً.

أن تمنع المرء من السقوط أفضل من مساعدته بعده

افتتاح ثمانية مساجد ومدرسة قرآنية في إثيوبيا



★ مسجد معاذ بن جبل



★ مسجد عائشة



★ مسجد العزة



★ مسجد الشافي



★ مسجد كعب بن مرة

كتب خالد بحول:
افتتح مكتب العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - عدداً من المشاريع في دولة إثيوبيا منها مساجد في منطقة قبيلة البورنا، حيث تم بحمد الله افتتاح مسجد عائشة بنت أبي بكر في قرية شاموك، والذي يعتبر أول مسجد في المنطقة، وقدم الأهالي شكرهم للجنة ودعوا للمحسن الكريم الذي تبرع ببنائه.
كما تم افتتاح مسجد عمرو بن العاص في قرية بربر الأمر الذي أدى إلى شعور الأهالي بالسعادة والارتياح لبنائه، وقد شارك في افتتاحه أهالي القرى المجاورة.

ويذكر أن المتبرع الكريم قام بتمويل بناء مسكن للإمام حتى يتفرغ للدعوة في أوساط القبائل الوثنية.

وجرى أيضاً افتتاح مسجد العزة في قرية ديدا جارسيا حديثة العهد بالإسلام، ولذا كان يوم افتتاحه مختلفاً عن بقية الأيام بالنسبة لهم.

وتم افتتاح مسجد الشافي في قرية ديلا ليسا، والذي حمى ببنائه أهلها من الأمطار وحرارة الشمس، حيث كانوا يصلون تحت الأشجار والأمطار والبرد وحرارة الشمس.

وافتح أيضاً مسجد الأمانة في قرية متواراسبابت، والذي يقع على الطريق الرئيسي حيث يعتبر ملتقى المسافرين، وكانت فرحة المسلمين كبيرة بهذا العمل المبارك لأن القرية كانت خالية من أية مساجد.

وتم أيضاً افتتاح مسجد فاطمة الزهراء في قرية دنغرو، وكذلك مسجد كعب بن مرة في قرية غنشري، حيث حضر حفل الافتتاح مسؤولون من الدولة وعدد غفير من الأهالي قدروا بـ ٨٠٠ مصل، حيث توالى كلمات الترحيب بهذه المناسبة وقدموا شكرهم للمتبرع الكريم.

وتم الانتهاء من بناء مدرسة قرآنية وسكن للإمام بجوار مسجد الدعوة بغواني بإقليم عفر. وقد فرح الأهالي أيما فرح بهذين المشروعين، حيث سيقف الدعوى إلى الدعوة في المنطقة، وسيكون قريباً من المسجد لإلقاء الدروس والمحاضرات الدينية ولم تنس المتبرعة أبناء المسلمين من التعليم، فقد تبرعت ببناء مدرسة

قرآنية لتعليمهم العلوم الشرعية والأكاديمية، وستثمر هذه المشاريع في المستقبل القريب وتعود بالنتائج الطيبة على الإسلام والمسلمين في هذه المنطقة بإذن الله.

وتم بحمد الله افتتاح مسجد معاذ بن جبل بقرية لفاغولي بالبورنا حديثة العهد بالإسلام. وقد تم تفرغ داعية من أبناء هذه القبيلة بعد تلقيه دورة مكثفة شارك فيها عدد من الدعاة حتى ينشروا الإسلام في أوساط قبيلتهم، فمنهم من حفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم خلال ستة أشهر بالإضافة إلى تلقيه العلوم الشرعية الأخرى.



★ لدى افتتاح مسجد كعب بن مرة



★ مدرسة الدعوة

تخريج الدفعة الرابعة من مدرسة الفاروق في تنزانيا



★ هدية من مسلمي إفريقيا لوالي دار السلام

كتب عز الدين أحمد:

تم بحمد الله تخريج الدفعة الرابعة من طلاب الصف السادس بمدرسة الفاروق وقد تم تنظيم حفل التخرج بحضور والي محافظة دار السلام (العاصمة) السيد عثمان حسن أمدوي ونائب المفتي التنزاني ومفتي جمهورية بورندي وسفير الجمهورية اليمنية ووفد من الجالية اليمنية ومسؤولي الجمعيات الخيرية العاملة بتنزانيا وأولياء أمور الطلاب والضيوف. وقام التلفزيون بتصويره وعرضه في نشراته، كما قامت بعض الصحف المحلية بنشره، مثل صحيفة أم تنزانيا وصحيفة الوطن.

افتتاح مسجد ابن خلدون الجامع في جزر القمر



★ مسجد ابن خلدون



★ نائب رئيس الدولة

تم بحمد الله وفضله افتتاح مسجد ابن خلدون الجامع بدولة جزر القمر، وقد شارك في حفل افتتاحه نائب رئيس دولة جزر القمر والمفتي ومسؤولو الدولة من وزراء وقضاة وعلماء وممثلي المنظمات الإسلامية والعربية ووكالات الاعلام المحلية والدولية، وجمع غفير من أهالي محافظة فوفوني.

العون المباشر تشارك في مكافحة الكوليرا في الصومال

أسهمت جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في مكافحة مرض الكوليرا الذي ينتشر عادة في المناطق الجنوبية من الصومال وقد زادت حدة هذا الوباء خلال هذا العام في كل من العاصمة مقديشو التي يعيش فيها أكثر من مليون نسمة، حيث امتلأت المستشفيات والمستوصفات المتواضعة بالمصابين خاصة من الأطفال وامتد انتشاره إلى بعض المدن والقرى على ضفاف نهري جوبا وشبيلي. وقد قامت اللجنة بزيارة إلى منطقة شبيلي السفلى التي تشتهر بكثرة سكانها ومنها قرى (بولو شيخ - بولو ميرير - هذومن - فرحانو - غلويين) التي انتشر فيها المرض حيث قدمت المساعدة لها، وتم بحمد الله إنقاذ حياة عشرات المرضى الذين كانوا على وشك الموت، وقد تراجع انتشار المرض بعد هطول أمطار غزيرة جرفت المياه والأوساخ في أوساط القرى، وقد حمد الأهالي المولى عز وجل على نعمة المطر، وقدموا شكرهم - للجنة مسلمي إفريقيا - والقائمين عليها والمحسنين الذين تبرعوا بأموالهم حيث بلغت تكلفة العبوة الواحدة لإنقاذ مريض الكوليرا نصف دولار.



★ توزيع عبوات الأدوية على المستشفيات



• الحمقى وحدهم يحتقرون تجارب غيرهم

بسمارت

• ما تريد نيله بالقوة يسهل عليك بالابتسام

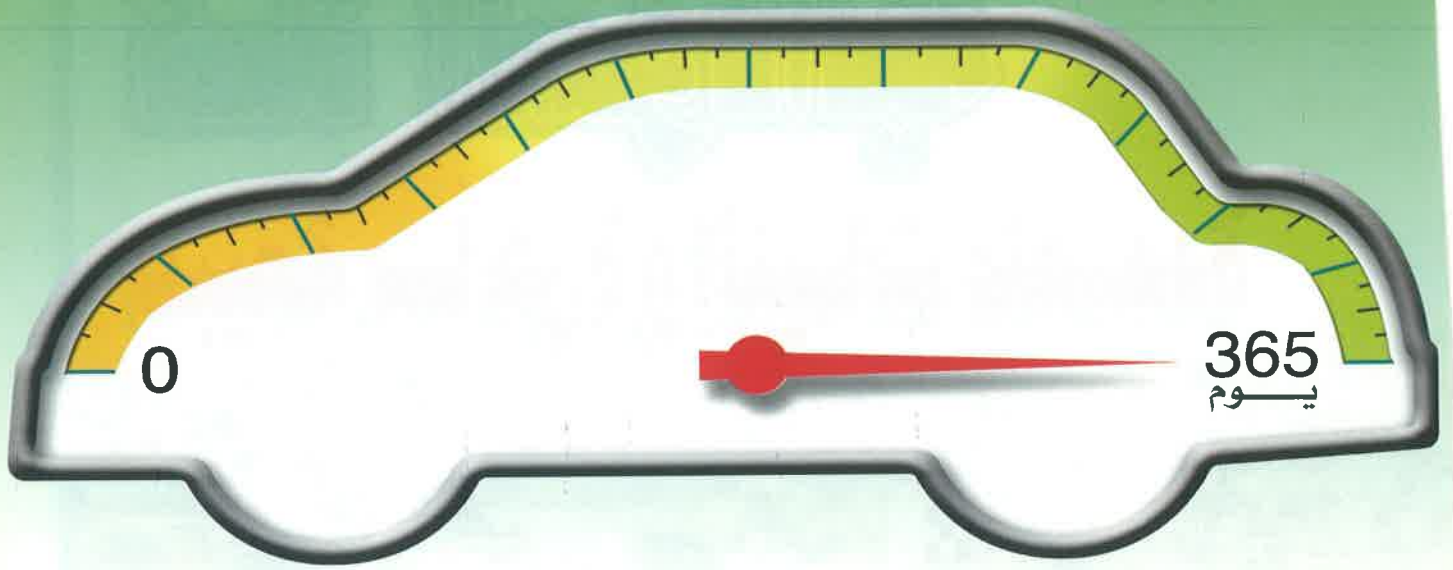
ستيوارت

• إن التجربة ليست ما يقع للإنسان من حوادث ولكن تصرفه
إزاءها

هكسلي

• إما أن أجد طريقي، وإلا شققت لنفسي طريقاً جديداً
أوستن فيلبس

راحة قصوى!



الآن .. 3 خدمات جديدة من بيت التمويل الكويتي

تضمن لك الراحة القصوى طوال العام



خدمة طرق لمدة سنة



صيانة لمدة سنة



كفالة لمدة سنة

• تقدم هذه الخدمات للسيارات التجارية
والمستعملة من المكاتب والأفراد





كسلا السودانية

طبيعة ساحرة وإثنيات متعددة

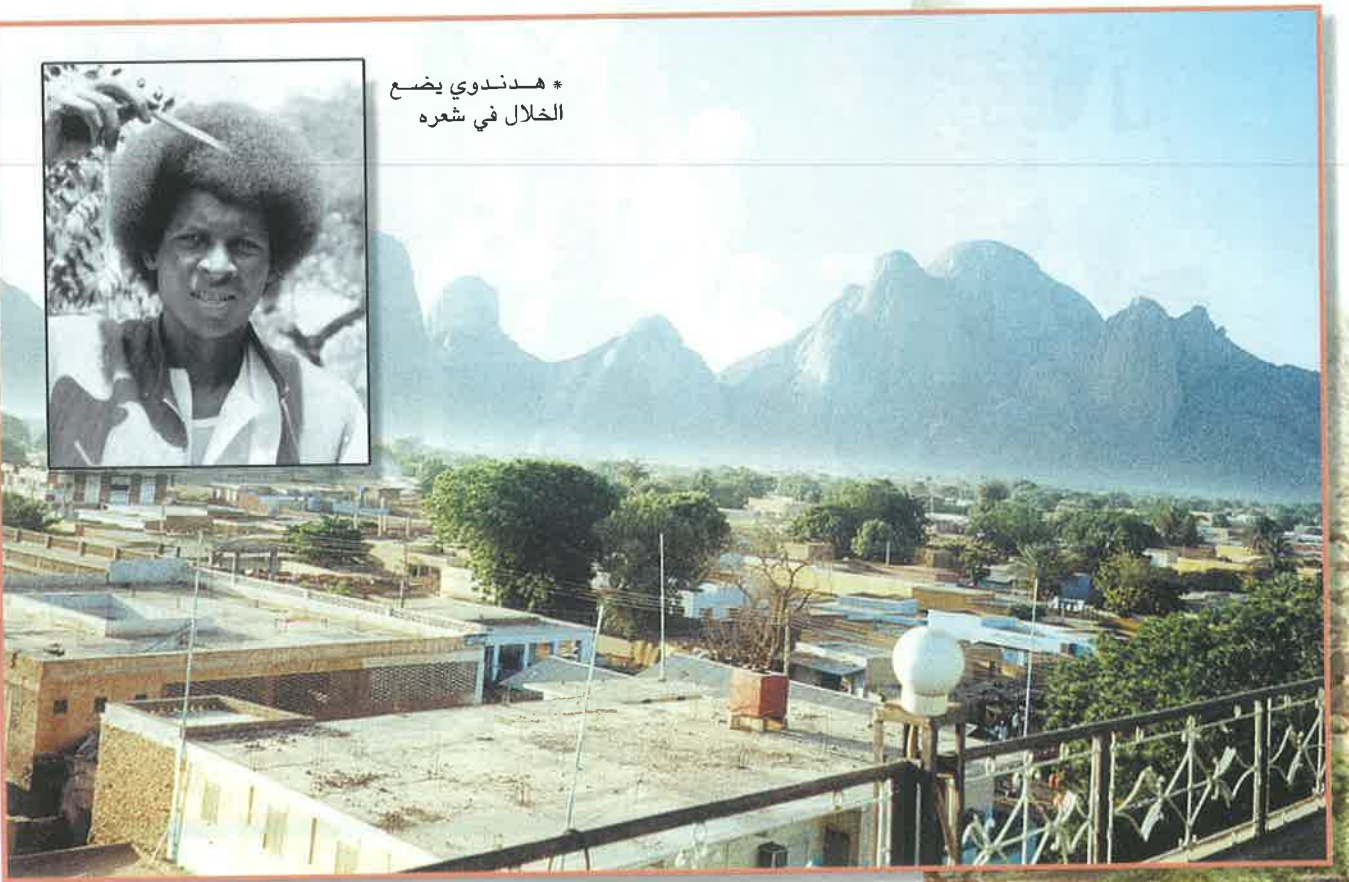


★ مدينة كسلا

دفع الله محمد نور - السودان:
تقع مدينة كسلا على مسافة ٦٢٠ كلم شرق العاصمة السودانية الخرطوم على مقربة
من الحدود الإريترية، وتقطنها قبائل البجة والرشايدة المنتشرة في داخلها وخارجها.
فيها تجد الهدندوي الذي لا يهدأ له بال إلا عندما يرى شعره كثيفاً فيضع عليه الخلال
(أداة لتمشيط الشعر) ويصطحب سيفه الطويل، ويعلق مخلاته التي يحمل فيها أدوات
صناعة القهوة، وبذلك تكتمل شخصيته البيجاوية التي يفاخر بها القبائل الأخرى، أما
الرشيدي ذو الشعر الناعم الطويل والمغطى بعمامة صغيرة ذات لون أحمر داكن،
والمرتدي لجلابيته الزرقاء، فلا يتنفس الصعداء إلا عندما يمتلك عربية نصف نقل
«هايلوكس» يوقفها أمام خيمته وحينها يشعر بأنه ملك الدنيا وما فيها، غير أن الحلقى
الذي رضي بالإقامة في المدينة، فقد اكتفى بلبس الثوب البيجاوي والصديري وهو
بذلك يعبر عن جذوره الإثنية.



* هندنوي يضع
الخلال في شعره



* كسلا عن قرب

لهم المشاكل مع النظام الإريتري، فاختار بنو عامر أن يكونوا لاجئين ولكن أين؟ في مدينة خضراء تكسوها النضارة طول العام وتزينها الأشجار من كل جانب تزدان بساقيها بأشجار الليمون والموز والبرتقال. وأنت

قوانين الخدمة العسكرية وهذا ما يتحاشونه، أما الاستقرار في إريتريا، فهذه الطامة الكبرى: فالاضطهاد يكون مصيرهم، والجهل حليفهم، ليس هذا فحسب، بل إن ممارسة شعائرهم الدينية من صلاة وصوم وغيرها تسبب



* جبل توتيل للنزهة

أما بنو عامر في كسلا، فينقسمون إلى نصفين، نصف سوداني والآخر إريتري. فالسوداني ذابت ثقافته التي لم يبق منها إلا لغتهم وحرصهم على امتلاك الذهب الذي يقدم مهرا للعروس. أما النصف الآخر الإريتري، فاختار أن يكون لاجئا في السودان، فهو رغم ثقافته العربية وديانته الإسلامية، لا يريد أن يكون سودانيا ولا إريتريا ينعم بالاستقرار في وطنه، فهم يقولون إنهم إذا انضموا إلى السودان، سرت عليهم



تنظيم مخيم العيون الخامس عشر في النيجر

بالتنسيق بين مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - ومؤسسة البصر العالمية، وبالتعاون مع الحاج رابع أحد كبار تجار منطقة مرادي في النيجر، نظم مكتب - لجنة مسلمي إفريقيا - هناك مخيم العون الخامس عشر في دولة النيجر.

حضر فعاليات المخيم عدد كبير من الشخصيات الرسمية وغير الرسمية، منها محافظ منطقة مرادي، رئيس البلدية، مدير الصحة بالمنطقة، مدير الشؤون الاجتماعية، مدير التعليم، مدير التخطيط، فضلاً عن عدد من ممثلي الجمعيات الحكومية وغير الحكومية.

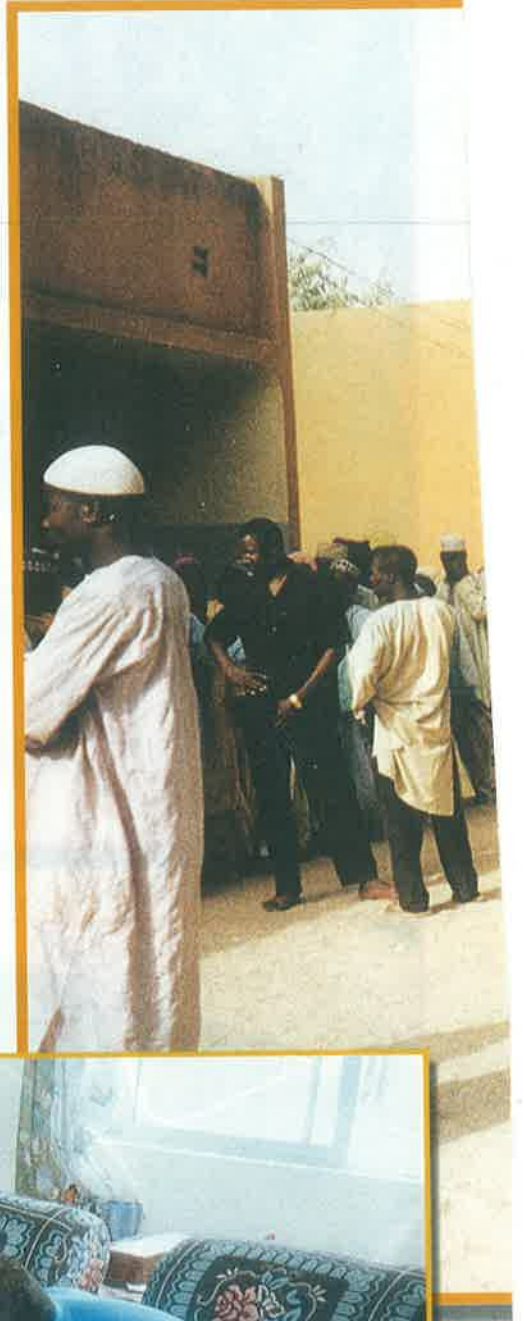
كما قام قسم الدعوة بالمكتب بالتنسيق مع دعاة المنطقة بتغطية فعالياته ببرامج دعوية وتوعية صحية للجمهور الفقير الذي حضره.



★ مكان المخيم



★ المئات من النساء حضرن للعلاج



★ محافظ المنطقة كان من الحضور



★ طابور من النساء في انتظار الفحص



★ إجراء إحدى العمليات

فحص ٦٠٠٠ شخص

**إجراء ٤٨٨
عملية جراحية**

**توزيع ١٢٠٠
نظارة طبية**



★ أحد المرضى وقد أجريت له عملية جراحية



★ نشاط دعوي مصاحب

نتائج

تم فحص ٦٠٠٠ شخص أجريت لـ ٤٨٨ منهم عمليات جراحية، وزرعت عدسات لـ ٤٣٣، وتم توزيع نظارات طبية على ١٢٠٠ شخص آخرين.

وكانت جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - قد نظمت منذ عام ١٩٩١ في النيجر ١٤ مخيما كانت نتائجها كالتالي:

الرقم	التاريخ	المكان	الفحص	العمليات	النظارات	العدسات
١	٩١-٠٩	نيامي	٤٠٠٠	٣١١	١١٠٠	٠
٢	٩٢-٠٨	نيامي	٢٥٣٧	٣٢٥	١١٥٠	٠
٣	٩٣-١٢	نيامي	٧٠٠٠	٤٩٠	١٨١١	١٥
٤	٩٤-١٠	نيامي	٢٥٠٠	٢٩٢	٦٠٠	١٧
٥	٩٥-١٠	نيامي	٥٠٠٠	٣٥٧	١٦٠٠	٢٠
٦	٩٥-١٠	مرادي	٣٥٠٠	٢٩٤	١٤٠٠	١٧
٧	٩٦-١٠	نيامي	٥٠٠٠	٣٧٧	١٤٠٠	١٥
٨	٩٧-٠٩	نيامي	٣٠٠٠	٣٧٥	١٣٠٠	٣٨
٩	٩٧-٠٩	مرادي	٣٥٠٠	٣٤٠	١٣٠٠	٤٢
١٠	٩٨-١٠	نيامي	٢٠٠٠	٤٧٩	١٦٠٠	٢٤
١١	٩٩-١٠	نيامي	٣٠٠٠	٤٨٧	١٦٠٠	١٨٢
١٢	٠١-٠٢	نيامي	٥٠٠٠	٤٠٢	١٢٠٠	٣١٢
١٣	٠١-٠٢	مرادي	٥٥٠٠	٣٧٥	١٢٠٠	٢٩٥
١٤	٠٢-٠١	نيامي	٤٠٠٠	٥٣٨	١٢٠٠	٣٥٥
١٥	٠٣/٠٣	مرادي	٦٠٠٠	٤٨٨	١٢٠٠	٤٣٣
الإجمالي			٦١٥٢٧	٥٩٣٠	١٩٦٦١	١٣٣٢

إذا كان الأسد يحتاج إلى غابة، فإن الرجل يحتاج إلى صديق



فكرة

الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي

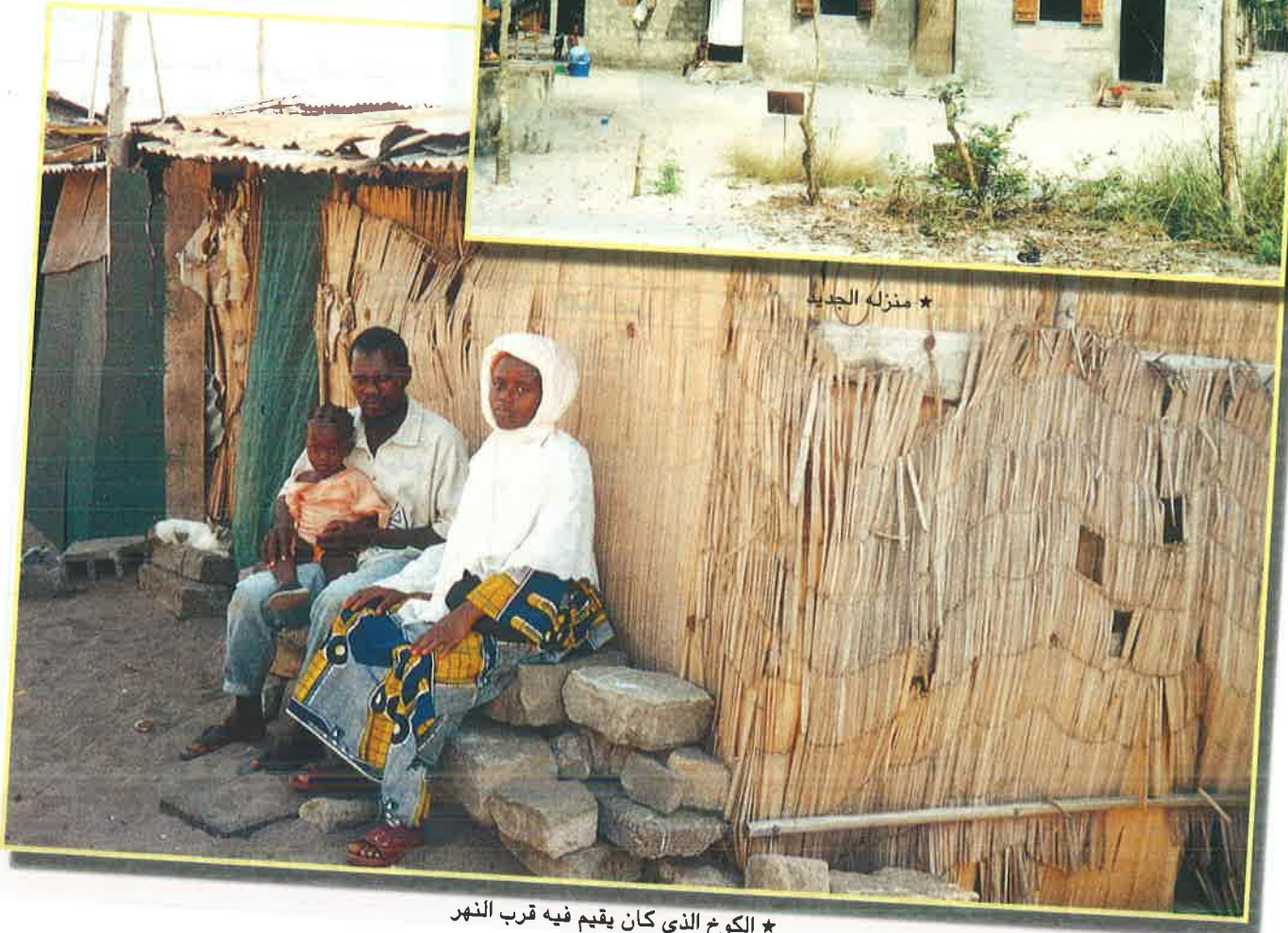
يحسن معيشة ابن المهدي الجديد في بنين

حل مشروع ريع الوقف الدعوي البالغ ٢٠٠ دولار سنوياً لمبلغ (٦٠٠ دينار كويتي، ٧٢٠٠ ريال سعودي) ليفرج كربة مهتد جديد مع أسرته الصغيرة في دولة بنين.

هذا الشاب يدعى سولي، يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، متزوج وأب لطفلة،



★ منزله الجديد



★ الكوخ الذي كان يقيم فيه قرب النهر



★ يمارس عمله بعدته الجديدة



★ عدة النجارة التي تم شراؤها له

مشروع الوقف الدعوي

أخي المحسن الكريم:
لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ
مشروع الوقف الخيري
بمبلغ ٦٠٠ دينار كويتي
(٧٢٠٠ ريال سعودي)،
لنستثمر هذا المبلغ وننفق
ربعه حوالي (٢٠٠ دولار)
سنوياً في أعمال الخير
والدعوة.

أخي المحسن:

إن وقفك لهذا المبلغ سوف
يعين أسراً كثيرة على
الحياة، ويساعد من هم في
أمس الحاجة إلى مثل هذه
المساعدات البسيطة التي
تراها في مثل هذا الموضوع.
وسنطلعك عزيزنا المحسن
الكريم في كل عدد من
أعداد الكوثر على الكيفية
التي تم بها صرف هذا
الريع.



★ مع أسرته داخل منزله الجديد

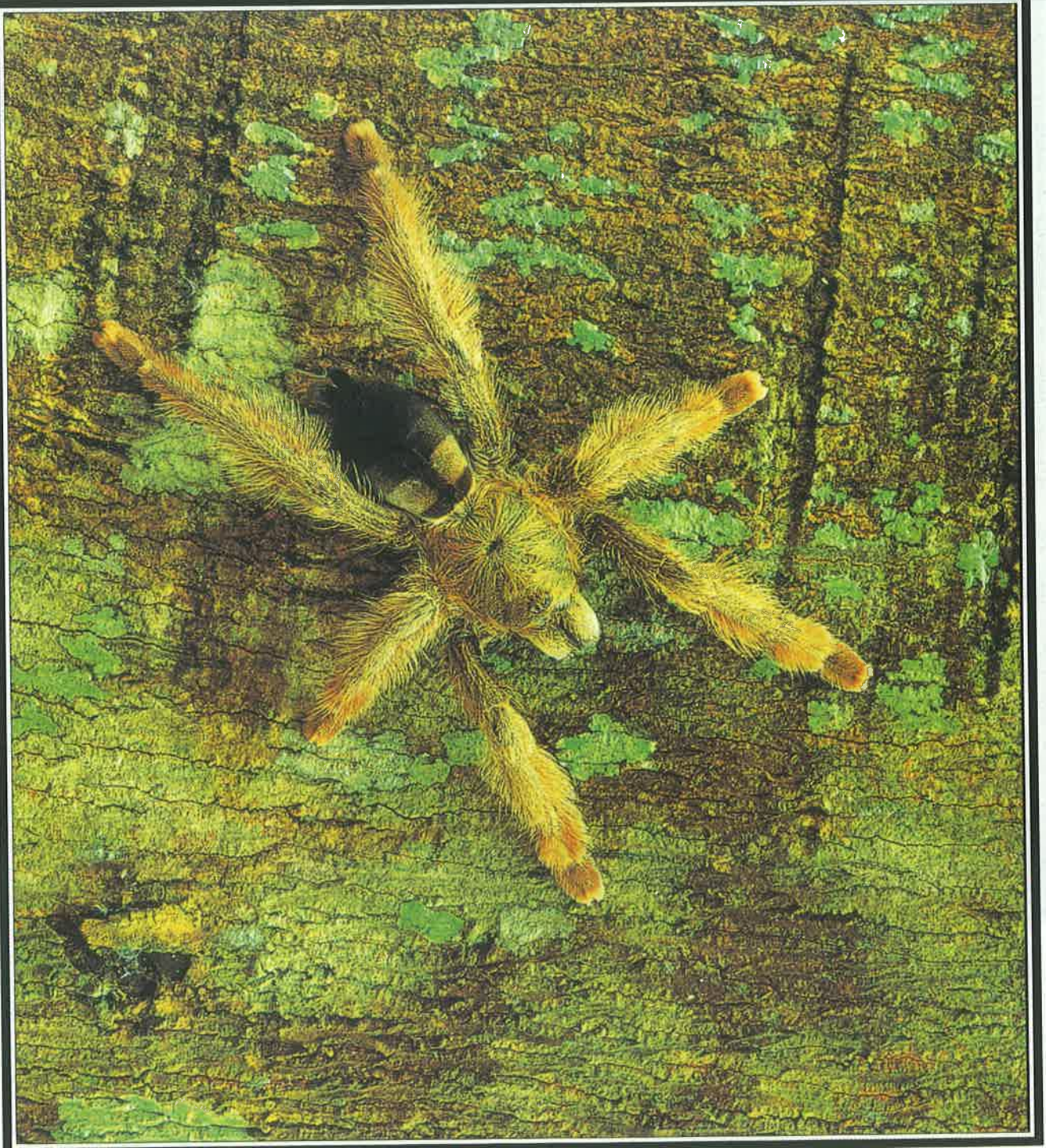
العون المباشر في بنين بتقديم عدة
نجارة كاملة وشراء بعض
الأخشاب له، الأمر الذي أدى إلى
تحسن مستوى معيشته،
واستجاره بيتاً مناسباً بعد أن
كان يقيم في كوخ قرب النهر، كما
زاد الإقبال على إنتاجه نظراً
لأخلاقه الإسلامية الحميدة واثقانه
لعمله.

ينتمي لقبيلة وثنية تقيم في
منطقة تونوفو جنوب شرق بنين.
كان والده من أوائل من اعتنقوا
الإسلام في القبيلة، وقد توفي
وعمر ابنه عشر سنوات فقط،
فنشأ الشاب يتيماً وتعلم حرفة
النجارة ولكن نظراً لفقره كانت
تنقصه العدد اللازمة لممارسة
عمله، ومن ثم كانت فكرة مكتب

التاعب توحد الناس



كن إيجابياً في حياتك، انظر إلى الطبيعة لترى كل جميل فيها



انسجام طبيعي



حقيبة مسافر

بقلم رئيس التحرير

مدارسنا في مالاي حقت أعلى مستويات النجاح بكلفة بسيطة

استثمار بسيط... وأرباحه وفيرة

قمت خلال الفترة الماضية بزيارة تفقدية إلى مشاريعنا الخيرية في جمهورية مالاي الإفريقية، قضيت فيها ليلة في مركز الخرافي الذي بني منذ ثماني سنوات بكلفة اجمالية بلغت ٦٠٠ ألف دولار أمريكي، أي ما يعادل ١٨٥ ألف دينار كويتي. وليلة أخرى في مركز الفريح الذي بلغت كلفة بنائه ٨٠٠ ألف دولار أمريكي أو ما يساوي ٢٢٠ ألف دينار كويتي.

يضم المركز الأول مدرسة ثانوية للبنين، والثاني مدرسة ثانوية للبنات، بالإضافة إلى مسجد ومختبرات العلوم ومكتبة وقسم للكمبيوتر، ومركز لتدريب النساء ودار للضيافة وسكن للمدرسين ومزرعة وغيرها من المشاريع الموازية في كل منهما.

لكن الذي أثار انتباهي بصورة كبيرة، وملاً قلبي بسعادة لا توصف جموع الطلبة الذين احتشدوا في المسجد دون أن يتخلف منهم أحد لأداء صلاة الصبح في خشوع وإجلال، حتى إذا انتهوا منها، تحولوا إلى تلاوة القرآن الكريم بأصواتهم الجميلة التي تعبر عن صدق إيمانهم برب العالمين، وحبهم لكتابه العزيز.



★ رئيس التحرير في زيارة له إلى قبائل الماساي في كينيا

مستوى البلد كله: إذ كانت نسبة النجاح في الثانوية العامة ١٠٠٪ في كلا المدرستين، بينما لم تتجاوز في أفضل المدارس العامة الأخرى ٢٠٪ مما حدا بوفود تمثل وزارة التربية إلى زيارة المدرستين لاستكشاف سر هذه النتائج المذهلة.

إن كلفة الطالب الواحد التي لا تتجاوز

أنه الجو الإيماني الذي نتمنى أن يظل صافياً، وتفوح نسماته في جميع ربوع هذه القارة المنسية. لكن، ماذا عن التحصيل العلمي والمستوى الدراسي لطلبة المدرستين المذكورتين؟ إنها مفاجأة أخرى كذلك لم أكن أتصورها بهذا القدر، وهي تتعلق بالنتائج التي حققها طلبتنا على

بعض شبابنا المتدين يصرف على أداء العمرة مرات عدة أم

في منطقة نتاجا السامة عشرات المدارس الكاثوليكية وليس فيها مدرسة إسلامية واحدة

ودعوتهم إلى اعتناقه، ولكن الصعوبة الحقيقية في هذا الأمر تكمن في شباب الجماعات الإسلامية الذين يجب عليهم أن يقوموا بهذا الجانب، ولكنهم مع الأسف الشديد، يضيعون جهودهم في البحث عن أخطاء الآخرين، لكي يثبت كل منهم أن جماعته تمثل صورة الإسلام الصحيحة. فضلاً عن حرص هؤلاء الشباب على أداء العمرة عشرات المرات، وما يتطلبه ذلك من نفقات مالية كبيرة، وهم يرون أمام أعينهم هؤلاء الفقراء من المسلمين الذين أقاموا مساجدهم من القش أو ورق الكرتون أو الخيش أحياناً! ترى هؤلاء الفقراء يتدافعون على نيل كتيب صغير سمعوا عنه أنه كتيب إسلامي. ولا أخالهم يفعلون ذلك عندما يرون طعاماً شهياً وبطونهم تطوي من الجوع!

هل تعلمون أن كلفة مجموعة من هذه الكتيبات التي تهدي قوماً إلى دين الله لا تساوي عشر ما ينفقه أحدهم في وجبة سريعة في أحد المطاعم المتواضعة؟!

فأين نحن من حبيبنا المصطفى - صلى الله عليه وسلم - الذي لم يكن يعيش أحياناً إلا على الأسودين. «وما أكل - صلى الله عليه وسلم - خبزاً مرققاً حتى انتقل إلى الرفيق الأعلى»!

فأجاب بأنها تبلغ حوالي مائتي ألف دينار (٢٠٠ ألف دينار)، وأضاف: صحيح هذا المبلغ كبير، لأننا سنأتي بكل مواد إنشاء المركز من أماكن بعيدة، ولكن علينا أن نعلم أن الفاتيكان خصص لهذه المنطقة تسعة ملايين دولار سنوياً لنشر الكاثوليكية، فما بالنا لو أضفنا ما تصرفه المنظمات التنصيرية الأخرى!

أخوك من واساك...

كنت قد خرجت بصحبة رفيق في رحلة دعوية إلى صحراء شلبي بشمال كينيا بين مجموعة من القرى الفقيرة التي تكاد تنعدم فيها حتى متطلبات العيش الضرورية! فلم نجد فيها دكاناً نشترى منه طعاماً أو مواد غذائية، ولم نعثر فيها على مطعم، ولو صغير لاعداد وجبات بسيطة تسكن لساعات الجوع التي قد يتعرض لها المرء في مثل هذه الظروف والأحوال.

ظللنا يومين كاملين من تاريخ وصولنا من دون طعام ونحن ندعو الناس هناك إلى دين الله، ونشرح لهم عقيدة الإسلام مقتدين بحبيبنا محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي عصب بطنه من شدة الجوع، وخرج ليلة فلقي أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قال: «الجوع يا رسول الله!» قال: «وأنا، والذي نفسي بيده، لأخرجني الذي أخرجكما» كان هذا الهدي النبوي العظيم هو المعين الذي أتزود منه بالصبر الجميل الذي يعينني على تبليغ دعوة الحق في هذه المناطق النائية والأحوال القاسية. يعيش في هذه المنطقة الآلاف من أبناء القبائل المعزولة التي لم تعرف الدعوة الإسلامية في عصرنا الحاضر سبيلاً إلى حياتها، وهم يحبون سماع كلمتي مكة والمدينة المنورة، ولم تحل وثنيتهن دون إيمانهم بوجود الله.

فليس من العسير إقناعهم بالإسلام،

خمس عشرة ديناراً كويتياً أو ما يساوي مائة وثمانين ريالاً سعودياً، تعني إفادة أمة الإسلام بطبيب أو مهندس مسلمين بعد مضي عدد يسير من السنوات، إنه استثمار صغير بربح عظيم!

نتاجا تتخلى عن دينها

ومنطقة نتاجا في مالوي أيضاً، وهي أول منطقة في إفريقيا بنينا فيها مسجداً قبل ثلاثة وعشرين عاماً. أهلها فقراء يعيشون على حد الكفاف، فما يزرعون لا يكاد يكفيهم إلى نهاية العام.

ورغم أن جميع سكانها من المسلمين، إلا أنه منذ ثلاثين عاماً بدأت الكنيسة الكاثوليكية الإيطالية وأكثر من اثنتين وعشرين منظمة بروتستانتية أغلبها من الولايات المتحدة نشاطها التنصيري وسطهم، حيث أقامت عشرات المدارس، ومئات الكنائس، فضلاً عن مشاريع تنمية أخرى.

ومع غياب أي جهد إسلامي فيها باستثناء ثلاثة مساجد بنيناها في الفترة الماضية، ووسط الجهل الكبير بالإسلام، تحول أكثر الطلبة الذين تعلموا في المدارس الكنسية إلى المسيحية. لقد اكتشفنا عدم وجود مدرسة إسلامية بين هذه المدارس، ولم نعثر على داعية واحد فيها، ولا حتى على أثر لكتب إسلامية، باستثناء ما ذكرناه سابقاً.

في زيارتي الأخيرة لها، حدثني مدير مكتبنا هناك عن أشخاص مسلمين تحولوا إلى النصرانية، وسألني: متى يمن الله علينا بمتبرع يقيم لنا مركزاً إسلامياً متكاملًا، يضم مسجداً وداراً للأيتام ومدرسة ومستوصفاً وبنراً ومزرعة، وداراً لتدريب النساء، ليكون قاعدة لانطلاق الدعوة إلى الله في هذه المنطقة؟

سألته عن الكلفة المتوقعة للمشروع

حوالا كثيرة، ولا يفكر فيمن يحتاج إلى كتيب إسلامي في إفريقيا



الكنيسة الكاثوليكية تعرض ٥٥ مليوناً تعويضات لضحايا الاغتصاب الجنسي



★ رئيس أساقفة بوسطن اتخذ القرار بمجرد توليه منصبه

وسمحو لهذا الأمر بالوقوع.
ويعلق مدع آخر بقوله: «لا أريد أن أبوء طماعاً، لكن أريد ممن يبحث الأمر أن يقدر كم تساوي براءة طفل».

رحبت خمس شركات قانونية تمثل أكثر من خمسمائة فرد يزعمون تعرضهم للتحرش الجنسي من قبل رجال دين كاثوليك في الولايات المتحدة بعرض تقدمت به الكنيسة الكاثوليكية في بوسطن لدفع ٥٥ مليون دولار من التعويضات.

وقال محامون من هذه الشركات: إن عرض كبير أساقفة بوسطن شين أومالي، الذي تولى صلاحيات منصبه حديثاً، خطوة تستحق الترحيب، إلا أنه لا زال هناك الكثير من الأمور العالقة التي تنتظر التوضيح.

وقد اشترط أن يقبل ٩٠٪ من المدعين العرض الذي تقدم به رئيس الأساقفة خلال شهر، وإلا يعد لاغياً.

واتخذ رئيس أساقفة بوسطن قراره بعرض هذا المبلغ الضخم من التعويضات على أساس أن الضرر الذي سيلحق بالكنيسة من إقامة دعاوى الاعتداءات الجنسية في المحاكم يفوق أي نجاح قد تحققه في إثبات زيف بعض الادعاءات.

غير أن بعض المدعين قد عبروا عن رفضهم أي تسوية جماعية لهذا الأمر، ورغبوا في بحث حالاتهم بشكل فردي، مؤكدين أنهم لا يريدون التخلي عن حقهم في مواجهة من اعتدوا عليهم جنسياً في ساحة المحكمة. وعبر عن ذلك أحد المدعين بقوله «إن الأمر لم يكن أبداً متعلقاً بالمال بالنسبة لي».

وأضاف: «لأزلت أريد حقي في المحاكمة.. أريد أن يعرفوا أنني لازلت موجوداً.. أريد أن أرى من كانوا في موقع المسؤولية

أبعدتهما خمس سنوات:

محكمة لبنانية تبرئ كاهنين كنديين

بنشاطات إنسانية، ويشتبه بأنهما قاما بالتجسس لحساب إسرائيل حيث يقيمان.

وكان بلفور (٥٢ عاماً) وهو أصلاً من البرتغال، أقام أربع سنوات في لبنان منذ اجتياح إسرائيل لهذا البلد في ١٩٨٢، وعاد إليه مرتين عام ٢٠٠٢ لإطلاق مشروع لإعادة تشجير شجر الأرز في جنوب لبنان الذي انسحبت منه إسرائيل في مايو ٢٠٠٠ بعد ٢٢ عاماً من الاحتلال.

وخلال إحدى الجلسات أكد المتهم أنه كان يريد غرس أشجار الأرز «لأن اسم الأرز في لبنان مذكور في الكتاب المقدس ٨٧ مرة».

ويؤكد محضر الاتهام أنه حاول خلال زيارته إلى جنوب لبنان جمع معلومات عن مواقع الجيش اللبناني ومواقع حزب الله. ويفيد قرار الاتهام أيضاً أن ليفينغستون (٨١ عاماً) كتب كتاباً عن زيارته لإسرائيل ويشتبه بأنه ساعد بلفور في نشاطاته لحساب الدولة العبرية.

وفي حال إدانتهم فإنه قد يحكم عليهما بالسجن مدة تتراوح بين ثلاثة أعوام و١٥ عاماً.

برأت محكمة عسكرية لبنانية في شهر سبتمبر الماضي كاهنين كنديين اتهمتا بالتجسس لحساب إسرائيل، لكنها أبعدتهما عن البلاد بتهمة التحريض على الفتنة بين مختلف الطوائف الدينية في لبنان. وقد قررت المحكمة تبرئة كل من بروس بلفور وجران ليفينغستون من عقوبة السجن التي يمكن أن تصل إلى ١٥ عاماً، لكنها قررت «تعديل وصف جرمهما» واتهمتهما بالقيام «بأنشطة تبشير حرضت على الفتنة الطائفية».

لذلك قررت المحكمة إبعاد بلفور الذي اعتقل لدى دخوله الأراضي اللبنانية في العاشر من يوليو الماضي، ومنعهما من البقاء في لبنان، هو وليفينغستون الذي حكم عليه غيابياً بخمس سنوات. وحكم على الكاهنين أيضاً بأن يدفع كل منهما غرامة مالية قدرها ١٠٠ ألف ليرة لبنانية (٦٦,٦ دولاراً).

وكان الوزير الكندي لشؤون المواطنة والهجرة دنيس كوديري قد أعرب عن أمله في صدور «حكم سريع منذ بداية المحاكمة» في قضية هذين الكنديين.

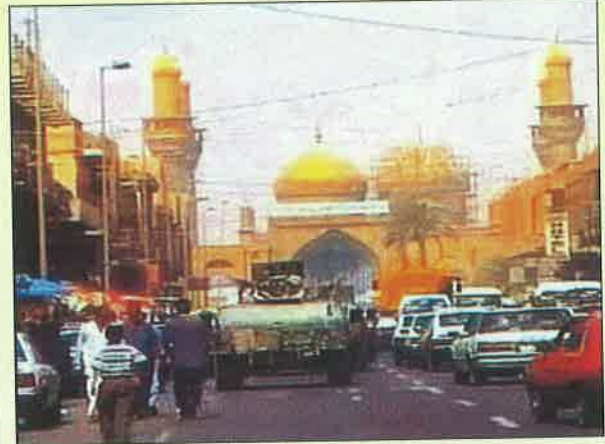
والجدير بالذكر أن بلفور وليفينغستون قسان بروتستانتان زارا، طبقاً لما جاء في قرار الاتهام، لبنان مراراً «بحجة القيام

كنيسة تشيلي تعتذر عن ممارساتها الشاذة مع الأطفال



سانتياغو: أذاعت الكنيسة الكاثوليكية بتشيلي خطاباً عاماً بمناسبة اليوم العالمي للطفل اعتذرت فيه للأطفال الذين عانوا من الاعتداءات الجنسية عليهم من قبل قساوسة أو أساقفة. وذكر موقع «مفكرة الإسلام» نقلاً عن صحيفة «لاس أولتيماس نوتيثياس» الصادرة بتشيلي، أنه جاء في أحد فقرات خطاب الكنيسة: «تقدم الكنيسة في هذا اليوم اعتذارها عن الضرر الذي تسبب فيه بعض أبنائها وترجو من الله ألا يتكرر ذلك ثانية أبداً هنا أو في أي مكان آخر في العالم».

كنيسة بروتستانتية في بغداد



بغداد: زار وفد من كنيسة «المؤمنون بعودة المسيح» البروتستانتية العاصمة العراقية في الثاني من شهر أغسطس الماضي. وذكر موقع الكنيسة على شبكة الإنترنت أن هذه الزيارة أنعشت آمال الكنيسة بنشر عقائدها في صفوف العراقيين. وصرح المستشار العام للكنيسة «مايكل تيرنر» بعد لقائه بمسؤولي سلطة الاحتلال الأمريكي بقرب إعادة افتتاح المدرسة الكنسية في العاصمة العراقية بعد أن أغلقت في السنوات الأخيرة من حكم صدام حسين.

وفاقيات تنصيرية أمريكية في العراق

كما كشفت صحيفة «حرية» التركية النقاب عن أن الولايات المتحدة تبذل جهوداً كبيرة لنشر فعاليات تنصيرية في العراق. وأشارت الصحيفة إلى أنه تقرر في هذا الإطار عقد مؤتمر لمائة وستين عضواً يمثلون هذه الفعاليات التنصيرية في مدينة أفيون التركية خلال شهر أكتوبر الحالي مؤكدة أن المشاركين في هذه القمة سوف يبحثون الأنشطة التنصيرية في العراق. وأوضحت الصحيفة أن الفعاليات التنصيرية للمسيحية تتخذ خطوات أكبر حيث يتم تقديم المساعدات الإنسانية مع الإنجيل.

مؤتمر عالمي لشهود يهوه في أوكرانيا

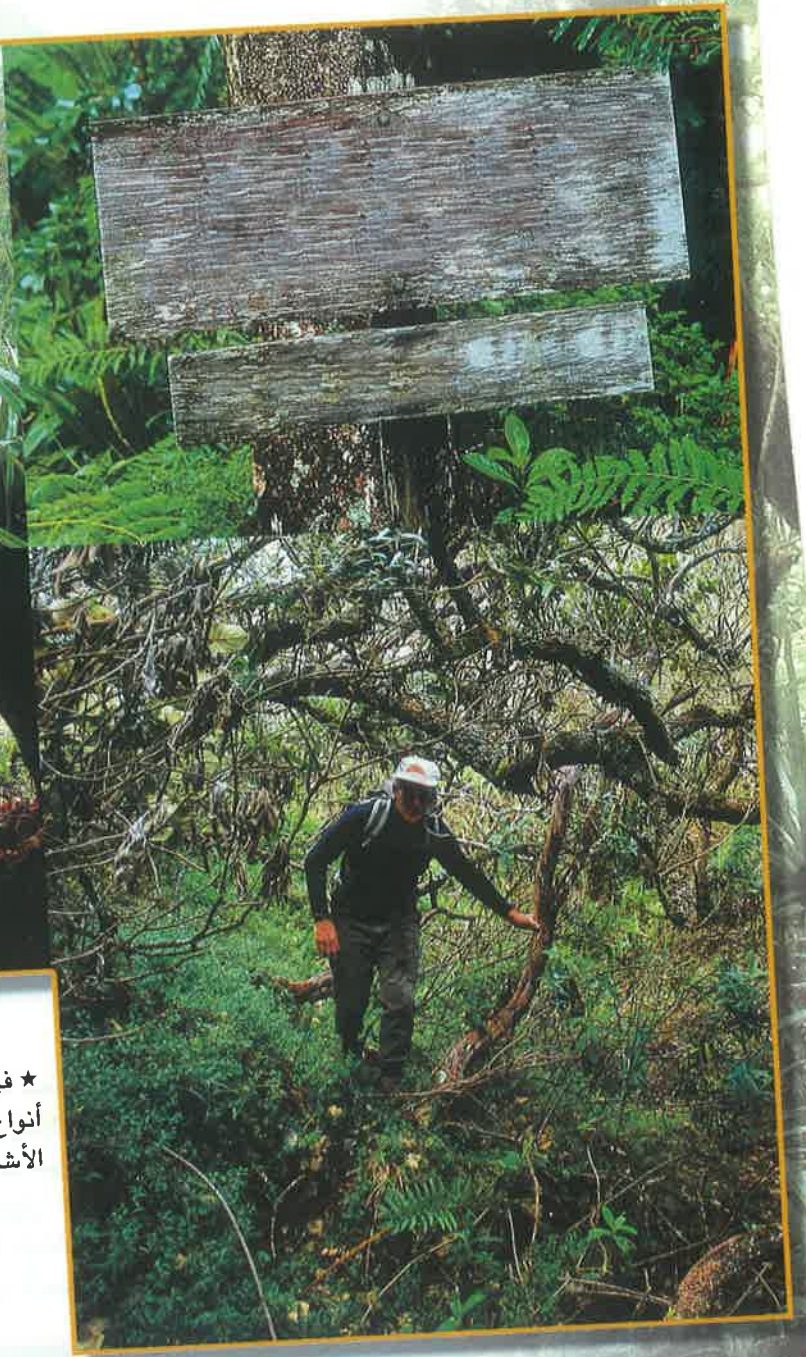


كييف: استنكرت الكنيسة الأوكرانية قيام جماعة «شهود يهوه» اليهودية المتطرفة بعقد مؤتمر عالمي على الأراضي الأوكرانية بموافقة السلطات الدينية في البلاد. وقالت الكنيسة الأرثوذكسية إن سماح لجنة الشؤون الدينية (الحكومية) لهذه الجماعة بعقد مؤتمرها يخالف المهام المنوطة بها. وذكر موقع «مفكرة الإسلام» أنه بحسب ما يرى المراقبون، فإن الكنيسة الأرثوذكسية تعمدت تجاهل دور الجماعة الفاعل، وقد كان بإمكانها منع عقد المؤتمر إذا ما كانت جادة في رفض مثل هذه الممارسات. وأضافت: تعتبر جماعة «شهود يهوه» مجموعة إجرامية دولية تهدف إلى زرع الفوضى في البلاد وجعل المواطنين هدفاً للتلاعب بهم. وأشارت صحيفة «إسلامي دايلي نيوز» إلى أن ٦٦ ألفاً من أعضاء هذه الجماعة في العالم تجمعوا في أوكرانيا لدى افتتاح مؤتمرهم الذي سيستمر أربعة أيام.



طبيعة

ريونيون موطن أجمل الغابات على الأرض



★ فيها كل
أنواع
الأشجار

وكانت جزيرة ريونيون قد انبثقت من البحر منذ ثلاثة ملايين عام. ولكنها ما تزال شابة مليئة بالطاقة الحيوية حيث شكلت الحمم البركانية بيئة مناسبة لازدهار الغابة الساحلية في «لي برول» كما تعتبر الجزيرة موطناً ملائماً للنباتات الزراعية حتى أصبحت الغابة تضم أنواعاً مختلفة من المزروعات التي تحظى بعناية خاصة من وقت لآخر.

إن غابة ماري لونغ تعد من الغابات الهامة التي اختفت اليوم، فقد وصل الإنسان إليها، وقام بتقطيع أشجارها واستغلال أرضها في الزراعة، علماً بأنه كان هناك سبعمائة صنف من النباتات الرائعة قبل وصوله إليها واستبدالها بأنواعاً أخرى من المزروعات، علماً بأن الغابة التي كانت تغطي الأطراف السفلى من الجزيرة قد انقرضت اليوم. أما المحمية الطبيعية في منطقة سانت

تعتبر جزيرة ريونيون موطناً للعديد من نباتات الغابات المختلفة، فضلاً عن أنها موطن للتنوع البيولوجي. وإلى جانب كونها جزيرة فهي جبل وبركان أيضاً. فغابة بيبور تعتبر من الغابات الرطبة الباردة، وحقل كبيراً لأشجار السرخس، بل تعتبر غابة استثنائية حيث صنفت كواحدة من أروع ٢٥ غابة في العالم.



تضم واحدة من أروع ٢٥ غابة في العالم

وقد زرعت أشجار السرو الياباني في الخمسينات من القرن الماضي في الجبال ومناطق الزراعة التجميلية، فيما تم تزيين بقية الأراضي بالحقول الخضراء التي أصبحت بجمالها تذكر بغابات الألب.

٢٥ متراً، كما أن رائحتها تختلط بالتراب، وهنا تستطيع أن تجد أشجاراً ثمينة حقاً سواء كانت طويلة أو قصيرة مثل أشجار الخشب الحديدي، أشجار القرفة، التفاح الخشبي، التاكا ماكا والخشب الأسود.

★ الإنسان أزال بعضاً منها

فيليب بماري لونغ، فقد تم استحداثها في عام ١٩٨١، وهي عبارة عن غابات اصطناعية لحجب الرياح عن المنطقة بارتفاع قدره ٨٠٠ متر. إن الرطوبة هنا تعطي الغابة إشراقاً خاصة حيث يصل ارتفاع الأشجار إلى



★ ومنها أجود أنواع الأخشاب



توجد بها جميع أنواع الأشجار

كما تمت زراعة الملايين من أشجار الفيلالوس منذ نهاية القرن التاسع عشر في الرمال بغرض تقوية الكثبان الرملية الكائنة في منطقة اليانغ سيل، في حين بدأت عملية إعادة التحريج في عام ١٩٨٨ حيث الغابات تغطي المنطقة الساحلية بارتفاع ١٢٠٠ متر. ورغم أنها لا تستطيع أن تتباهى بغاباتها الرطبة ذات الألوان المفرطة، فإن غابة إيانغ سيل لها مزايا أخرى مختلفة حيث سهولة المشي فيها فضلاً عن أنها مشمسة تفوح منها الروائح الزكية، وتعج بالعديد من أنواع الطيور التي وجدت سعادتها في ربوع هذه الغابة.



★ نباتات من كل نوع

★ أشجار تحريج

غابات رئيسية

يمكن مشاهدة هذه المشاهد الجميلة بالغابات الرئيسية بميدو، بينارد وتيفيليف على ارتفاع يتراوح بين ٨٠٠ و١٥٠٠ متر من سطح البحر، وينمو في هذه الغابة أيضاً شجر التمر الهندي وهو رمز جزيرة ريونيون، وأشجار السرو الياباني الشامخ التي تم جلبها في الخمسينات من القرن الماضي كما ذكرنا، والتي يمكن مشاهدتها بشكل رئيسي في الأراضي المرتفعة الغربية، وفي منطقة سانت دنيس بالقرب من غابة بيربور، وفي ساليزي وسيلالوس، وفي سهول ديس بالميسنس وسهول ديس كارفيس.

لا تحمل في سفرك ما لا كثيراً، ولا تشعر غيرك بأن معك ما لا



تحقيق

حينما تفرض على المرأة الأعمال الشاقة

نساء راجستان

حفرن قناة أنديرا غاندي

ما زالت المرأة الهندية تعاني الظلم والقهر وأعمال السخرة والأعمال الشاقة التي لا تناسب طبيعتها. ومن هذه الأعمال تسخيرها في حفر القناة الهندية الشهيرة المعروفة اليوم باسم: نهر أنديرا غاندي.



حفرت بجهد النساء

تقع هذه القناة التي تعد أكبر قناة ري في العالم في ولاية راجستان القريبة من الحدود الهندية الباكستانية على بعد خمسين كيلو متراً من المكان الذي أجرت فيه الهند قبل مدة تجاربها النووية المثيرة للجدل.

حفرت القناة بأيدي نساء هندوسيات، يعتقد أن أغلبهن ينتمين إلى إحدى الطوائف الهندوسية المنبوذة - التي لا حقوق لها في الهند - والتي تعيش بالقرب من ولاية غوجارات. وقد ارتبطت حياة الكثيرات منهن ببناء هذه القناة المذكورة، وفي نفس الوقت يقمن بنفس الأعمال الشاقة التي يقوم بها أزواجهن من نقل الرمل وخلطه بالإسمنت في الأيام العادية إلى جانب

جلب الماء بصورة يومية.

ونتيجة لهذه الأعمال البدنية الشاقة التي تمارسها نساء هذه المنطقة، تبين لدى الباحثين أن معدل عمر المرأة في ولاية راجستان لا يتعدى ثلاثة وخمسين عاماً فقط.

من هو صاحب الفكرة؟

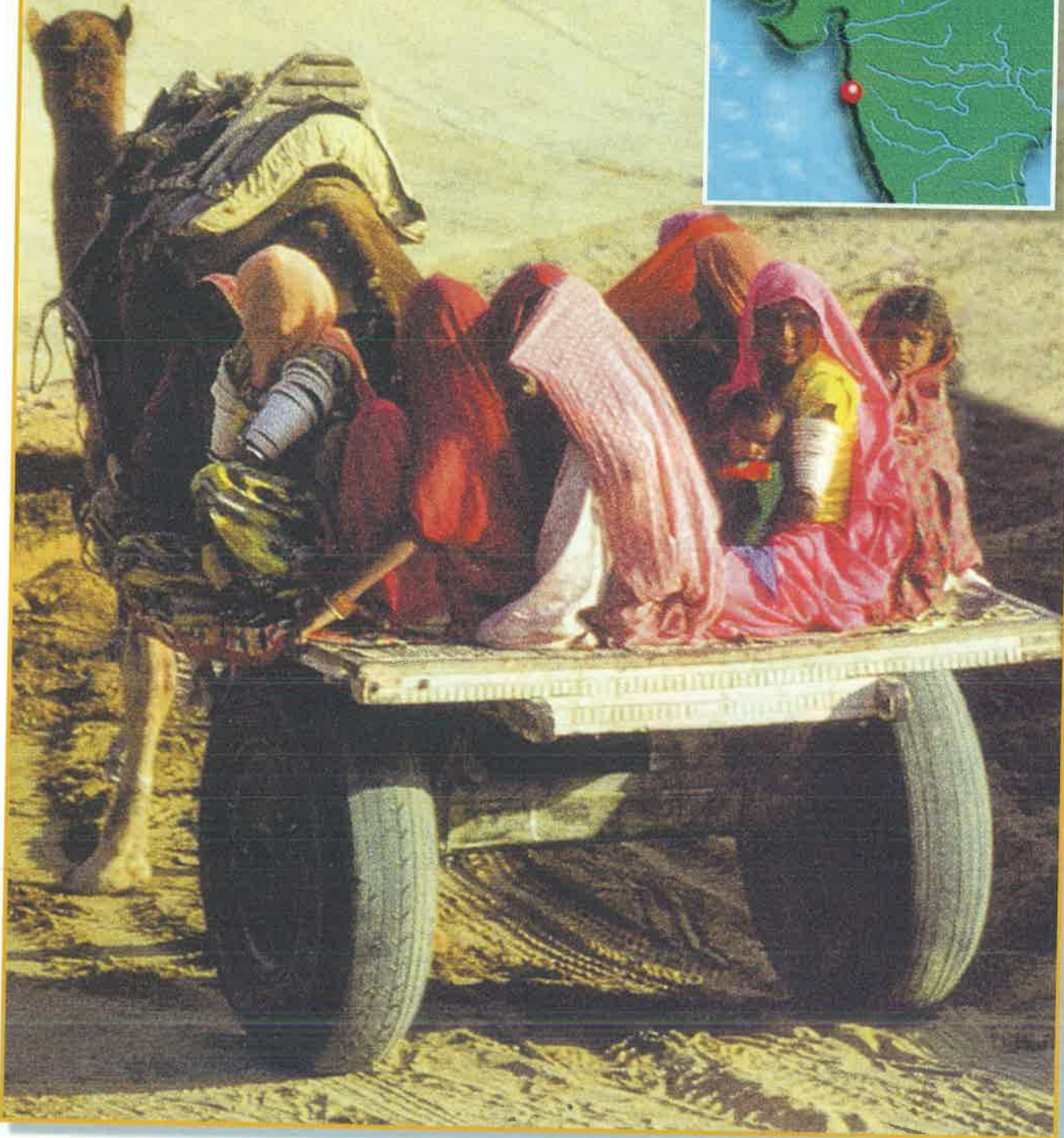
إن مشروع حفر هذه القناة كان من بنات أفكار المهندس الراحل: كانوا سنج الذي يعتبره المعجبون به بطلاً محلياً، في حين وصفه خصومه بأنه رجل مجنون! لكن ماذا يقول سنج عن مشروعه؟ «إن هذا المشروع - كما يقول - يروي ما يزيد على سبعة ملايين (فدان) في صحراء مقاطعتي: بيكانار، وجيسالمر، وأن العادة في حياة الناس،



★ كل مع ألتها

استغرق حفر القناة ٥٠ عاماً

★ خريطة القناة



★ إلى مكان العمل



★ العودة بعد يوم طويل من العمل

عند وصول المياه إلى بعض المناطق، بل ظهرت مشاكل أخرى. فقد ادعى بعض الناس أنهم خسروا أراضيهم بسبب الفيضانات، كما أن العمال الذين كانوا يعملون في المشروع والبالغ عددهم ١٠٠,٠٠٠ عامل قد تضاءلوا إلى حوالي ٣٠,٠٠٠ عامل فقط.

وهكذا تحولت هذه القناة إلى رمز للكبرياء الوطنية، خاصة وأن ما يقارب نصف قرن من العمل الدؤوب لتنفيذ هذا المشروع لم يذهب سدى. وفي عام ١٩٨٤ أطلق على هذه القناة نهر انديرا غاندي التي تمتد إلى مسافة ٤٠٠ ميل علماً بأن قنوات التوزيع المتفرعة منها يبلغ إجمالي طولها حوالي ٥٦٠٠ ميل تقوم بري ما مجموعه سبعة ملايين (فدان) في الصحراء. وهي تشكل دعامة أساسية في اقتصاديات البلاد التي بلغ تعداد سكانها مليار نسمة في عام ٢٠٠٠.



★ بعد العودة من العمل آخر النهار
عام ١٩٤٨، لكن شبح تقسيم البلاد آخر العمل في المشروع حوالي عقد من الزمن. ومع ذلك فإن المشكلة لم تنته

في الخارج. كما أن الكثير من سكان منطقة مارواري التابعة للولاية قد هجروا الريف إلى حياة المدن، ولعلمهم يشكلون اليوم المجموعة العرقية المشهورة بثرانها على مستوى الهند.

نهر أنديرا غاندي

لكن في الوقت الذي التحق فيه سنج بكلية الهندسة، كان قد تم ري ما مساحته أربعة ملايين (فدان)، في حين تم استكمال قناة «غانغ» في عام ١٩٢٨، التي أدت من خلال استغلال مياه الأنهار التي تغذيها الثلوج في الهمالايا إلى تحويل الصحاري إلى أراض خصبة. وكان سنج على وشك التقاعد عندما أصبح رئيساً للمهندسين في مقاطعة بيكانار في يونيو من عام ١٩٤٧، أي قبل أسابيع من الاستقلال وتقسيم شبه القارة الهندية. وقد قام بتقديم مشروعه بخصوص قناة راجستان في أكتوبر من

الظلم يحول حلاوة الحياة إلى مرارة



ظواهر

الفهد الأمريكي

حيوان مثير نسجت حوله الأساطير

لقد قال الفهد الأمريكي المراوغ الذي يعيش في نصف الكرة الغربي، نصيباً أقل من الدراسة قياساً بالقطط الكبيرة الأخرى، رغم أنه الحيوان الأضخم في فصائلها. ويتناول هذا التقرير مسيرة حياة هذا الحيوان المثير ذي الرداء الجميل، والكم الهائل من الأساطير والروايات التي نسجت حوله من قبل السكان المحليين، والفخاطير التي واجهها بفعل جشع وأنانية الإنسان حتى كاد أن ينقرض.



يعيش في الغابات الاستوائية شمال الأمازون

* مميز بملامحه الخاصة

نسجت حوله كثير من الأساطير. فهو يتميز بالقدرة على التكيف مع كم هائل من البيئات الطبيعية الممتلئة بالتنوع البيولوجي. أما بالنسبة لي -

القطط في ويلز، وساعد على صياغة استراتيجية عالمية لحمايتها من خلال الجمعية الأمريكية لحماية الحياة البرية، إن الفهد الأمريكي حيوان قوي

والمقلبة، والتي لعب فيها حيوان الفهد الأمريكي دوراً أساسياً وحيوياً كجزء هام من ثقافة هذه البيئة. يأتي الفهد الأمريكي في المرتبة الثالثة من عائلة الحيوانات الغادرة والمأكرة بعد النمر والأسد. وتنحدر سلالاته من شمال الأرجنتين وشمال المكسيك.

واليوم، يعتبر هذا الحيوان مهدداً بالانقراض بعد أن تكالبت عليه عداوة الإنسان في جشع مفرط للحصول على جلوده والمتاجرة بها، وأنانية مفرطة في الاستمتاع بلحظات صيده لإشباع الغريزة المتوحشة. ولقد ضرب الإنسان عرض الحائط بالدمار الذي يسببه للبيئة، والقضاء على أجمل ما فيها من أنواع الحياة البرية. ولقد تضافرت الجهود المحلية المتمثلة في العلماء والحكومات للحيلولة دون ذلك وإنقاذ ما يمكن إنقاذه حفاظاً على ما تبقى منه.

يقول آلان روبينويز الذي أنجز البحث الأول حول الحيوانات من فصيلة



* نسجت حوله الأساطير



* مهدد بالانقراض

إلى العاشر الميلاديين والتي خلدت
ببناء الأهرامات الكبيرة ومراسيم
ذكرى تضحيات الإنسان في صراعه
المتواصل مع متطلبات البيئة المتغيرة

شمال إقليم الأمازون. ولقد أخذت هذه
المناطق الكثير من مساحة الإقليم
السابق للعصر الذهبي لحضارة
(المايا) التي امتدت من القرن الثالث

يقطن هذا الحيوان في مناطق نائية
ومتباعدة تبلغ ١,٨ مليون (فدان) تعد
الجزء الأكبر من المساحة الملتفة حول
الغابات الاستوائية بين الأمريكتين



* يثير الرعب



* يظهر ليلاً



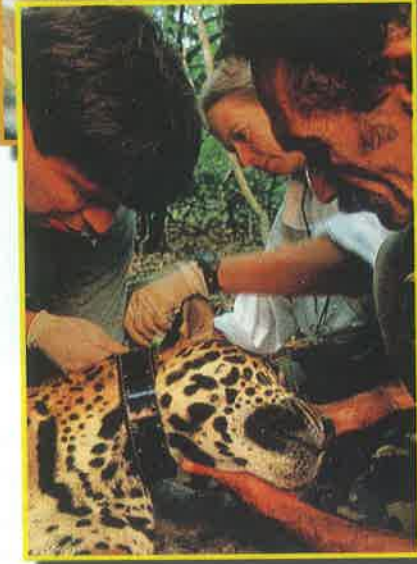
* محاولات لانقاذه

دائماً المواطن الكثيفة: كغابات الأراضي المنخفضة وأطراف الأنهر والأجمات والمستنقعات؛ مما يتعذر معه معرفة كل شيء عن حياتها لأنها تغلفها بسرية وحراسة غيورة. فسيرتها الذاتية بلا نهاية. ولا أحد يعرف بالضبط كم عدد هذه الحيوانات هنالك! ربما المئات، وربما الآلاف. ونسبة ضئيلة منها تحمل اللون البني إلى جانب اللون الأسود الصافي. وقد سمعنا في فنزويلا عن النمر الفراشة الذي يحمل نقاطاً سوداء كالتي على أجنحة الفراشة. وعندما حل المستعمر بمناطق تواجده، اتخذ من هذا الحيوان عدداً له من ضمن الأعداد الكثيرة التي عاشت حتى منتصف القرن العشرين عندما ازداد الطلب على البدلات الفرائية التي أخذت أسعارها في الارتفاع، وانخرط الناس في أمريكا اللاتينية في البحث عن الثروة من خلال هذه الحيوانات. فقد شحنت بيرو في الفترة من عام ١٩٤٦ إلى ١٩٦٦ للخارج ١٢٧٠٠ قطعة من جلودها. وكانت البرازيل تباع أكثر من ٦٠٠٠ في السنة خلال الفترة من ١٩٦٨

للمحافظة على البيئة في إطار ما يسمى «بعلم التبيؤ» (علاقات الكائنات بالبيئة) وتطلب هذه المجموعة من هواة الصيد أن يدفع كل فرد منهم مبلغ ٥٠٠٠ ألف دولار ليسمح له بصيد الفهد الأمريكي بواسطة إطلاق إبرة مخدرة لتخديره لا لقتله، ثم بعد ذلك تقوم الجمعية بتعليق طوق حول رقبته وظيفته إرسال أمواج صوتية يمكن بواسطتها مراقبة الحيوان وحمايته.

لقد امتزج الفهد الأمريكي لمدة طويلة بمخاوف وآمال الإنسان، وأصبح جزءاً أساسياً من ثقافته. وبالنسبة (للمايا) فإن مظهر الفهد يجسد لهم الليل، أو الشمس أو ما تحت الأرض. ويمكن مشاهدته في القبور والمعابد والعروش. أما النبلاء، فيتردون فراءه الأصفر ليميزهم عن الآخرين، بل انتحل بعض الحكام اسم الفهد كالحاكم (سموك جكور). ويطلق هذا الاسم أيضاً على الفرسان الذين يتم اختيارهم كمحاربين أقدام، والذين ينزعون قلب الضحية وهو يخفق. لقد جاءت كلمة (جاكوار) من الأمازون عندما تحدث الهنود عن حيوان وحشي يقتل بقفزة واحدة، ويمسك بضحيته من الجمجمة والرقبة وليس من الدبر كما تفعل بقية الحيوانات من فصيلة القطط. أما الأسبان، فيطلقون على هذا الفهد اسم: النمر. وكلما اتجهنا جنوباً، كلما وجدنا أكبر الفهود التي يصل حجم بعضها إلى ٨ (أقدام) ووزنها إلى ٣٠٠ (رطل). والنمر الجريح غالباً ما يضايق الأم وأشباهها ويتربص بالإنسان في مثل هذه الحالة.

ومن الصفات العجيبة في هذه الفهود أنها لا تخل من الإنسان فحسب، بل تتجنبه بالانزعال عنه. وتراها تتجول بين غروب الشمس وشروقها. وتفضل



إلى ١٩٧٠. واستوردت الولايات المتحدة لوحدها ٣١١٠٤ قطعة؛ وبذلك تقلص عدد هذه الحيوانات بصورة كبيرة، إلى أن عقدت الاتفاقية الدولية التي أوقفت التجارة في فراء الحيوانات من فصيلة القطط، ووضعت هذه الاتفاقية موضع التنفيذ بحلول عام ١٩٧٠.

ولا ريب في أن الجهود يجب أن تتضافر على كافة المستويات لحماية هذا الحيوان الجميل النادر من الانقراض، حتى يعود مرة أخرى بأعداده الكبيرة كجزء من سحر الطبيعة وجمالها.

الكثيرون يؤمنون بالحقيقة، والقليلون من ينطقون بها



عدوه الأول الإنسان الذي يهدد حياته بالانقراض

* من الأمازون

كانت الفرصة السانحة لذلك.

النهايات المميّنة

بالرغم من أن الفهد الأمريكي قد فقد

كما يقول الكاتب - فانني أتوق
للتعرف على التاريخ الطبيعي للفهد
وكيفية الحفاظ على ما تبقى منه
مستقبلاً، ورحلتي لمنطقة كالكمون

ثلثي سلالاته الأصلية في المكسيك
وأمریکا الوسطى وثلثاً في أمريكا
الجنوبية، إلا أنه يظل أقل تهديداً من
معظم القطط الكبيرة التي لا تزال
تعيش في الأمازون في بورت وبارنتال،
وهي أراض خصبّة مشتركة بين
البرازيل وبوليفيا والبرغواي. فوجود
هذه المناطق المحمية باستمرار يحمي
سلالة الفهد الأمريكي، لكن الكثير من
هذه المحميات الطبيعية صغيرة
ومعزولة، لذلك يجب خلق حزام أخضر
لجمع تلك الحيوانات النازحة
والمبعثرة. فهذا ريفيرا كان أحد صاندي
الفهد الأمريكي بدافع الرياضة والمتعة
من جهة، والانتقام للمواشي التي
قضت عليها تلك الحيوانات من جهة
أخرى، قد قتل على الأقل مائة من هذه
الحيوانات. وفي عام ١٩٨٧ انضمت
المكسيك إلى البلاد التي تمنع صيد تلك
الحيوانات. وبعد مرور عقد من الزمان،
تم تأجير ريفيرا للعمل في جامعة
المكسيك، وتم تكوين مجموعة خاصة
تعرف باسم المجموعة المتحدة



* الإنسان عدوه الأول

لجنة مسلمي إفريقيا

الأضاحي

١٨ د.ك

أوغندا
بوركينافاسو - توجو
السودان - جامبيا
غينيا بيساو
- غينيا
كوناكري
- مالي

١٥ د.ك

إفريقيا الوسطى
تنزانيا - زيمبابوي
مدغشقر
موزمبيق
النيجر

١٢ د.ك

إثيوبيا - تشاد
كينيا
ملاوي

٦٠ د.ك

جزر القمر

٣٠ د.ك

زامبيا - زنجبار
السنغال
سيراليون

٢٤ د.ك

بنين
رواندا
غانا

كفالة حاج
من إفريقيا
إلى ٨٥٠
د.ك ١٣٠٠

وقف
الأضاحي
د.ك ٣٠٠

866 888

تليفون

نستقبل تبرعاتكم الكريمة عن طريق الاستقطاع الشهري
نستقبل تبرعاتكم الكريمة على مدار الأسبوع

- المركز الرئيسي - الروضة ٢٥٢٨٣٥٥ فاكس: ٢٥٢٨٣٩٩
- خيطان ٤٧٦٤٨٨٨ ■ الفحيحيل ٣٩٢٣٠٦٦ ■ الجهراء ٤٥٥٠٦٩٧

أصدرت لجنة الفتوى بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بجواز ذبح الأضاحي خارج دولة الكويت
حساب جاري لدى بيت التمويل الرئيسي رقم (الصدقات) ٥٤٦٨/٦ - (الزكاة) ٤٤٦٥/٦

قطرة ماء .. لقلب عطشان



أصابهم الجفاف .. فأجدبت الأرض و مات الزرع و لم يكف الماء للشرب
حتى إن الأطفال أصبحت تسليتهم الدائمة " البحث عن الماء "

مشروع حفر الآبار

قال رسول الله ﷺ :

أفضل الصدقة سقي الماء . رواه البخاري

قيمة البئر الإرتوازية

قيمة البئر الجوفية

2000 د.ك.

وقد تصل قيمته إلى 12000 د.ك

500 د.ك.

وقد تصل قيمته إلى 1000 د.ك

تختلف قيمة البئر باختلاف الدولة

وقفية حفر الآبار 6500 د.ك. (يتم حفر بئر سنوياً باسم المتبرع)

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي : ٨٦٦٨٨٨ الفروع : خيطان : ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل : ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء : ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية : ٣٦١٠٥٥٤

جمعية العون المباشر
DIRECTAID
لجنة مسلمي إفريقيا



من كسب يدي..

مشروع الأمانة العامة للأوقاف للاعتماد على النفس

ثانياً البعد الاجتماعي:

لقد مرت الدولة بعدد من الأزمات التي أثرت في قدرتها المالية، الأمر الذي أثر إلى حد كبير في قدرتها على الاستمرار في تقديم جميع الخدمات التي كان يتمتع بها المواطنون بنفس المستوى، والأمر يمس كذلك الفئات التي تتقاضى المساعدات الاجتماعية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، فليس من المعقول أن تحافظ الدولة على تقديم نفس المساعدات المالية بنفس الحجم، الأمر الذي يزيد من حاجة المجتمع إلى قنوات أخرى تدر على الأسر المحتاجة ما تحتاجه من مساعدات مالية، لذا كان المشروع نواة لمثل هذه المشاريع التي تهدف لفتح أبواب رزق جديدة للأسرة.

تتلخص فكرة مشروع «من كسب يدي» في قيام الجهات المشرفة عليه بتهيئة الشريحة المستهدفة لاكتساب المهارات اللازمة المتلائمة مع قدرات وثقافة تلك الشريحة، وذلك تمهيداً لإعالة أفرادها، بحيث يتم توفير المواد الأولية اللازمة والمواقع المتلائمة للتشغيل، ومن ثم تسويق المنتج إلى المجتمع بمؤسساته الرسمية والأهلية، حيث يكون دور المنتسبات هو القيام بعمليات التشكيل والإنتاج من خلال ورش إنتاج العمل الجماعية.

٢- تنمية الموارد المالية للأسر لسد حاجتها والوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

٣- توعية المنتسبات للمشروع بعناصر التوعية الأساسية الخاصة في علاقتهن الأسرية وعلاقتهن بالمحيطين الأسري والمجتمعي.

٤- تخفيف حدة التوتر النفسي الناجم عن الاحتياجات اليومية المستمرة لأفراد الشريحة المستهدفة، والتعامل مع تلك الشريحة بطرق إيجابية.

٥- تحقيق الذات المهنية لتلك الشرائح.

وأشارت كذلك إلى أن المشروع له أبعاد أخرى نجملها في الآتي:

أولاً: البعد الديني:

لقد حث ديننا الحنيف على الكسب من عمل اليد، وامتدح أولئك الذين يترفعون عن سؤال الناس. فتراهم يسعون في الأرض مستعينين بالله ومتوكلين عليه.

قالت مديرة المشروع السيدة منيرة الصقر: إن الأمانة العامة للأوقاف ممثلة في الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية، تمثل الجهة الاشرافية والممولة للمشروع بما يحقق أهدافها، وكذلك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة في إدارة قسم التدريب والتوعية الإنتاجية التي تتولى الإدارة التنفيذية للمشروع.

وأضافت قائلة: لقد حددت إدارة مشروع «من كسب يدي» الشريحة التي ستتم رعايتها وتقدم لها خدماته، ممن يتقاضين المساعدات المالية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهن (المطلقات - الأرمال - غير المتزوجات - أسر المسجونين - وحالات العجز المادي) بالإضافة إلى الأسر الكويتية المتعففة، وكذلك حرصت إدارة المشروع على أن تكون الشريحة المستهدفة من الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين ١٨ و ٤٥ عاماً لاعتبارات إنتاجية.

وقالت أيضاً إن هذا المشروع يسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف الانية بعيدة المدى التي تحقق في مجملها استقرار الأسرة، والتي يمكن حصرها في التالي:

١- المساهمة في تحويل أفراد الشريحة المستهدفة إلى عناصر فعالة وقادرة على البناء في محيطها ومجتمعها.



فَطْرٌ صَائِماً .. وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ

تَنَلْ أَجْرَهُ
و تَخَفِّ عُسْرَهُ



افطار صائم

قال رسول الله ﷺ :

”من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه
لا ينقص من أجر الصائم شيئاً“ رواه مسلم

فلس 500
قيمة الوجبة الواحدة

نستقبل تبرعاتكم أيام الجمع

866 888

المركز الرئيسي

طوال شهر رمضان

وقف إفطار صائم ٣٠٠ د.ك.

جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي: ٢٥٢٨٣٦٦ الفروع: خيطان: ٤٧٦٤٨٨ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤

جمعية العون المباشر
DIRECTAID
بمكة مسلي افرقيا



يوسف إسلام

نجاح في الدنيا وعمل من أجل الآخرة



ولد ستيفن جورجيو في ٢١ يوليو ١٩٤٧ بلندن في بيت مسيحي متعدد المذاهب، فقد كان أبوه يونانيا أرثوذكسيا، بينما والدته سويدية كاثوليكية، في الوقت الذي يعيش فيه المجتمع البريطاني طبقاً لتعاليم الكنيسة الإنجيليكانية، أدخلته أمه مدرسة دينية تعلم فيها أن الإنسان يمكن أن يصير إلها إذا اتقن عمله، فشجعه هذا على إجادة الغناء، ليسجل ٨ شرائط قبل أن يبلغ العشرين من عمره، وصنفت إحدى أغنياته ضمن أفضل ١٠ أغنيات في بريطانيا آنذاك، فقبر اسمه إلى كات ستيفنز، وهو الاسم الذي ذاعت به شهرته وأصبح يحلق به في أفاق أوروبا كلها أثناء موجة «الهيبن» في ستينات القرن الماضي ولم يكن قد تعدى الثانية والعشرين من عمره بعد!

اشتهر إسلامه فأخذته إلى المركز الثقافي الإسلامي بلندن، وهناك نطق بالشهادتين وأعلن إسلامه. وفي تلك اللحظة طوى الشاب الإنجليزي صفحة «كات ستيفنز» تماماً وأصبح يعرف باسم «يوسف إسلام».

الدعوة بالموسيقى الهادئة!

وبدخوله الإسلام اعتزل يوسف إسلام الموسيقى الصاخبة ورأى أن يستغل موهبته في خدمة الدعوة إلى الله فقام بتسجيل عدد كبير من أناشيد الدينية التي ألفها بالإنجليزية مع تطعيمها بكلمات وجمل عربية لأكسابها روحاً إسلامية عذبة، فبدأ منذ ١٩٩٣ في تسجيل مجموعة من الألبومات وصلت حتى الآن إلى ١٠، حرص فيها على إيصال قيم ومفهوم الإسلام للمسلمين وغير المسلمين؛ إذ تضمنت هذه الشرائط أناشيد وأغنيات دينية ذات محتوى تثقيفي وتعليمي. فقدم أول ألبوماته الإسلامية كمنشد بعنوان «حياة آخر الأنبياء» الذي روى فيه القصة

ليست هناك عقيدة توصل إلى اليقين، وعاد إلى تعاليم الكنيسة التي أخبرته أن الله موجود، ولكن يجب أن تصل له عبر وسيط، فأدى هذا به إلى أن يختار الموسيقى ديناً له يفرغ فيها أفكاره ومعتقداته.

الطريق إلى الإسلام

تصادف هناك الغرق ومرض كات ستيفنز بالسل مع عودة أخيه من رحلة زار فيها القدس أحضر له فيها هدية عبارة عن نسخة مترجمة من القرآن الكريم. ويحكي كات عن هذه اللحظة في مذكراته بقوله: «أمسكت بالمصحف فوجدته يبدأ باسم الله، فنظرت للغلاف فلم أجد اسم مؤلف، حاولت أن أبحث فيه عن ثغرة أو خطأ فلم أجد شيئاً، إنما وجدته منسجماً مع الوجدانية الخالصة؛ فعرفت الإسلام».

بعدها سافر إلى فلسطين وزار المسجد الأقصى فأحس بالطمأنينة، وعندما رجع إلى لندن التقى بفتاة مسلمة صرح لها برغبته في

وعندما أتم عامه الثاني والعشرين أصيب بمرض السل الذي أقعده في الفراش معزولاً عن الناس في أحد المستشفيات لمدة عام تقريباً عكف فيه على القراءة في كتب الفلسفة والتصوف الشرقي وتمنى أن يعرف الطريق إلى اليقين الروحي؛ إذ كان يشعر بأن حياته ينقصها شيء على الرغم من النجاح الذي حققه، وفي النهاية قرر أن يعود إلى الغناء ولكن بمفاهيم جديدة تتسق مع ما قرأه في أثناء المرض.

وبالفعل حققت أغنياته «الطريق لمعرفة الله»، و«ربما أموت الليلة» نجاحاً كبيراً زاده حيرة، فقد طرق باب البوذية ظناً منه أن السعادة هي أن تتنبأ بالغد لتجنب شروعه، فصار قدرياً وآمناً بالنجوم وقراءة الطالع، ثم انتقل للمسيحية ظناً منه أن السعادة تكمن في تقسيم ثروات العالم على الجميع، ولكنه شعر أنها لا تتفق مع الفطرة، فأتجه إلى تعاطي الخمر والمخدرات ليقطع هذه السلسلة الصعبة من التفكير بعد أن أدرك أنه

ثالثاً: البعد الاقتصادي:

إن الفئات التي يتبناها المشروع هي الفئات القادرة على الانخراط في أنشطة إنتاجية مختلفة، وأن وجودها خارج دائرة النشاط الإنتاجي يعني فقدان المجتمع لفرصة تحقيق قيم مضاعفة ناتجة عن تشغيل هذه الفئات في دوائر الأنشطة الإقليمية المتنوعة للمجتمع الكويتي، فضلاً عن المساعدات الاجتماعية الحكومية التي تصل إلى تلك الفئات بوصفها مدفوعات تحويلية من جانب واحد، لا يقبلها نشاط إنتاجي مما يمثل عبئاً على الموازنة العامة للدولة، وإذا كان هذا العبء مقبولاً في فترات الوفرة المالي فإنه لابد من أن يخضع للترشيد والمعالجة في فترات العجز.

رابعاً: البعد السلوكي:

إن مشروع «من كسب يدي» يحقق هذا المعنى السامي الذي حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف، وتفرضه مبادئ كل مجتمع يصبو إلى الظفر والظهور فمسؤولية البناء والتعمير مسؤولية أخلاقية يجب أن يضطلع بها كل من يريد أن يعيش على هذه الأرض، لذا لابد لكل فرد أن يكون منتجاً وفاعلاً، ومعتمداً على نفسه، لا أن يكون مستهلكاً خاملاً يعتمد على ما يجود به الآخرون.

إنجازات

وقالت الصقر: إن المشروع أنجز عدة أعمال خلال العام الحالي ٢٠٠٣ منها ورشة «صناعة الأكسسوارات» التي استمرت لفترة ثلاثة أشهر، كما شارك المشروع بمعرض «موروثنا الحرفي» الذي أقيم تحت رعاية الشيخ صباح الأحمد في بيت لوزان، كما تم تنظيم دورة في الرسم على الخشب استمرت لمدة ثلاثة أشهر، وجرى أيضاً تنظيم خمس دورات في تصميم الملابس، والفندقة والاتيكي، والطهي الكويتي، وصناعة الأكسسوارات، ثم ورشة الديكوباج والتعتيق والترخيم.



★ من إنتاج
المنتسبات للمشروع

كل إنسان جزء مما يقرأ



المالاريا

تصيب ٥٠٠ مليون شخص ويموت بسببها ٢ ملايين سنوياً



تعتبر الملاريا أحد أشهر الأمراض المنتشرة في الدول النامية، وتحدث الإصابة بها عن طريق لدغ البعوض، ولكن لماذا هي خطيرة إلى هذا الحد؟ وللإجابة على ذلك نقول: إن الملاريا هي أحد أكثر الأمراض التي تصيب البشر بمعدل ٥٠٠ مليون إصابة سنوياً، والحالات المتقدمة منها تفضي إلى الموت، والأقل تسبب الإعياء الشديد بسبب ارتفاع درجة الحرارة والتعرق المستمر إذا لم يتم العلاج بشكل سليم. وبسبب الملاريا يموت كل عام ٣ ملايين شخص وكل ٣٠ ثانية يسقط طفل ضحية لها.

أسبابها

وسببها أن بعوضة «الأنوفيلس» التي تعيش في المناطق الاستوائية والرطبة تقوم بنقل جرثومة المرض، ولدغة واحدة منها كافية لنقل هذا المرض. وتنتشر هذه البعوضة في أكثر من مائة دولة في إفريقيا وآسيا وجنوب أمريكا، ولكن أخطرها النوع الذي يستوطن دول وسط إفريقيا وجنوب شرق آسيا وأجزاء من البرازيل. وتزداد خطورتها أثناء فترة هطول الأمطار حيث يكون الجو دافئاً ومجالاً خصباً لتكاثرها، وعلمنا أن نعرف أن أكثر أوقات الإصابة تمتد من فترة الغروب حتى قبيل الفجر حيث ينشط البعوض.

طرق الوقاية والعلاج

ولكن ما الذي يمكن عمله لتجنب الإصابة بالملاريا؟ أفضل الطرق هي أن لا تصاب بلسعة البعوض، ولكن إذا كنت في أماكن البعوض، فعليك بالآتي:

★ تذكر المداومة على تناول الدواء.. فالانقطاع عنه يؤدي إلى فقدان ميزته المناعية، مما يعرضك للخطر ليس من البعوض فقط، ولكن من الدواء نفسه.. ومن الغريب أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد لقاح للملاريا. على عكس الكثير من الأمراض الشائعة التي تم القضاء عليها بفضل الله ثم باستخدام اللقاح.. ولكن الأبحاث مازالت جارية للتوصل إليه بأسرع وقت.

أعراضها

أما أعراض مرض الملاريا فتتمثل في الآتي:

- ★ ارتفاع درجة الحرارة إلى ٤٠ درجة فأكثر.
- ★ الشعور برعشة برد، وألم شديد في الرأس.
- ★ غثيان وتعب عام وتعرق شديد. آلام في عضلات الجسم. وقد تظهر المضاعفات بشكل سريع بعد ظهور أولى العلامات في غضون ساعات أو أيام لذلك سارع إلى تلقي العلاج.

- ★ البس ثياباً لمنع وصول أي بعوضة إلى أطرافك.
- ★ استخدم المبيدات الحشرية لرش الغرف والممرات.
- ★ استخدم الناموسية أثناء الليل، لمنع الحشرات من الوصول إليك، اعلم أن بعض المبيدات يمكن تبخيرها عن طريق جهاز تدفئة كهربائي، فاستخدمه.
- ★ لا تمش بين الأعشاب والأماكن الرطبة من دون حذاء.
- ★ لا تشتت الأجهزة الصوتية التي تبث موجات لإبعاد البعوض فهي غير مجدية.
- ★ افعل كل ما تراه مناسباً للاحتياط.
- ★ وفي حالة سفرك إلى أماكن انتشار الملاريا عليك أولاً مناقشة الأمر مع الطبيب قبل استخدام أية أدوية.. حتى لو كانت وقائية، فهو بحاجة لمعرفة المنطقة التي ستذهب إليها ونوع النشاطات التي ستقوم بها لتحديد نوع العلاج في حالة الإصابة، والدواء الوقائي الذي يجب تناوله قبل أسبوعين من السفر تقريباً إلى ٤ أسابيع بعد العودة من السفر.

قبلت الحكومة العراقية وساطته أثناء اندلاع حرب الخليج الثانية ١٩٩١، وأفرجت عن ٤ أسرى إنجليز، كما وافقت الحكومتان السعودية والكويتية على إقامة مخيمات سلام على حدودهما لغريق من دعاة السلام على رأسهم يوسف إسلام، وقام بالعديد من الزيارات إلى البوسنة، وعقد العديد من الحفلات الدينية في سراييفو، وألف ألبوماً سياسياً عن مأساة البوسنة أسماه بـ «ليس لدي مدافع هادرة» في ١٩٩٧.

ونال يوسف إسلام نصيبه من العنجهية الإسرائيلية عندما زار القدس في عام ٢٠٠٠ لتصوير فيلم تلفزيوني عن الأماكن التي زارها في مستقبل حياته الإسلامية، حيث رفضت السلطات الصهيونية دخوله إلى القدس، بل واحتجزته في زنزانة صغيرة بلا ماء أو خدمات قبل أن يتم ترحيله إلى ألمانيا، وكانت حجة الاسرائيليين أن يوسف يخصص جزءاً من عمله الخيري لصالح حركة حماس؛ الأمر الذي أنكره يوسف متسائلاً: «هل تقديم الأموال ليطامى الفلسطينيين دعم لحماس؟!».

وإزاء الحملة الشرسة التي تعرض لها الإسلام منذ هجمات ١١ سبتمبر حرص يوسف إسلام على حضور الندوات الدينية في شتى أنحاء العالم، وأكد فيها على سماحة الدين الإسلامي وبرأته من التهم الموجهة إليه جزافاً. وعلى الرغم من مشروعية اهتمام يوسف إسلام بالسياسة، فإنه كان يهتم بعدم إعلان ذلك حتى لا تتأثر المؤسسات الخيرية التي يديرها من جراء ذلك، أو أن يتم إيقافها بدعوى دعمها للإرهاب كما حدث مع مؤسسات أخرى عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وفي ٦ مارس ٢٠٠٣ وقبيل أحداث العراق، أصدر يوسف إسلام توزيعاً جديداً لأغنيته «قطار السلام» Peace Train التي استخدم فيها الدفوف والإيقاعات النحاسية وجاءت لتعلن موقفه الراض للحرب، ويعلق عليها يوسف بقوله: «كتبت قطار السلام ضد الحرب لتصل رسالتها لقلوب الملايين، وتلبي حاجة كبرى للناس لكي يشعروا بأن ثمة أملاً يتزايد؛ فأنا كإنسان وكمسلم أشعر أن هذا هو إسهامي في الدعوة للحل السلمي».

يوسف إسلام متزوج وله خمسة أولاد حرص على تعليمهم تعليماً إسلامياً إلى جانب التعليم النظامي الإنجليزي. دخل أخوه الإسلام مبكراً، أما أبوه فقد أسلم قبل وفاته بيومين.



الابتدائية الإسلامية تحت اسم «إسلامية»، ثم المدرسة الثانوية الإسلامية للبنين والبنات في شمال لندن، وهما أول مدرستين إسلاميتين بريطانيتين. ثم طالب يوسف إسلام الحكومة البريطانية بتخصيص ميزانية للمدارس الإسلامية أسوة بالمبالغ التي تخصصها لطوائف الدينية المسيحية واليهودية، ورغم أن الحكومة لم تستجب لطلبه آنذاك، فإنه لم ييأس، بل استمر في حملته إلى أن وافقت حكومة بلير الحالية على تخصيص ميزانية لدعم المدارس الإسلامية ببريطانيا، وليس هذا فحسب بل نجحت حملته في دعوة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا إلى زيارة إحدى المدارس الإسلامية بلندن والذي امتدح تلاميذها قائلاً: «أنتم سفراء تقدمون المثل لأحد الأديان السماوية وهو دين الإسلام».

ولم يقتصر العمل الدعوي ليوسف إسلام على الأناشيد والتعليم الإسلامي بل إنه يدير عدداً لا بأس به من المؤسسات الخيرية الإنسانية، من أهمها مؤسسة «العطف الصغير» التي تقدم خدماتها في مجال رعاية الأطفال وضحايا الحرب في منطقة البلقان، وهي مؤسسة معتمدة لدى الأمم المتحدة، حيث مثل يوسف شخصياً المؤسسة في اجتماعات المؤتمر السنوي الخامس والخمسين للجمعيات غير الحكومية (NGOs) في سبتمبر الماضي (٢٠٠٢) بنيويورك.

كما يشرف يوسف إسلام على جمعية «عمار المساجد» الدينية بجانب تأسيسه عدداً من الحلقات الدراسية للمسلمين الجدد في بريطانيا.

مدافع السياسة وقطار السلام

ولبغضه للحروب والدمار والقتل دخل يوسف إسلام معترك السياسة وأصبح داعية سلام عالمياً؛ فنتيجة لنشاطه وثقل مركزه العالمي

الكاملة لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم، كما تضمن أغنية «طلع البدر علينا»، وتلاه بالألبوم الثاني عام ١٩٩٧.

وبالإضافة إلى هذين الألبومين سجل يوسف إسلام عدداً من الأغنيات الإسلامية للأطفال من أشهرها «هذا من أجل الله» والتي تحولت إلى نشيد رسمي في عدد كبير جداً من المدارس الإسلامية في بريطانيا، وقدم بعدها أغنيتين مع فريق الأناشيد الماليزي «ريحان»، وهما: «الله هو النور»، و«خاتم الرسل».

وتعليقاً على هذه النوعية من الموسيقى والغناء شدد يوسف إسلام في اللقاءات التي أجريت معه على أن الإنشاد الديني وسيلة صالحة لمحاربة الموسيقى الفاسدة؛ فهو يرى أنه من غير الطبيعي أن يُمنع الناس من الترفيه والاستمتاع بأوقاتهم، كما أضاف في أحد اللقاءات الصحفية: «إذا كنا نرى السوء في بعض الأشياء فعلياً مهمة توفير البديل الحلال ليستمتعوا به؛ فأنا أحرص دائماً على أن تكون أناشيدي الدينية في نفس المستوى الفني والتقني لألبوماتي السابقة حتى لا ينفر منها أحد».

كما افتتح يوسف إسلام في سبتمبر ٢٠٠٢ مقراً إقليمياً لشركة «جبل النور» للتسجيلات والإنتاج الإعلامي ذات التوجه الإسلامي في دبي، في خطوة استهدفت تعزيز نشاط الشركة في منطقتي الشرق الأوسط والأقصى، وتعمل «جبل النور» في مجال إنتاج المواد الإعلامية المسجلة على أسطوانات CD و DVD وأشرطة الفيديو، إلى جانب طبع الكتب والمؤلفات الخاصة بشرح ثقافة وقيم الإسلام. وقد ركز يوسف إسلام على إيصال صوته إلى الأطفال انطلاقاً من أن المجتمع الغربي مبتلى بحوادث عنف وقتل يقوم بها الأطفال، بسبب عدم ترسيخ روح الإيمان بالله في نفوسهم منذ الصغر، وهذا الأمر جعل يوسف إسلام يخصص شريطاً للأطفال يعرفهم فيه بالله، وسماه: (A is for Allah) وأرفق مع الشريط كتيباً صغيراً كتب فيه: «إن الطفل الغربي يتعلم منذ اليوم الأول: (A is for Apple) ولكنني أريده أن يتعلم منذ الحرف الأول: (A is for Allah)؛ الأمر الذي سينعكس عليه في المستقبل».

البداية.. من المدرسة

ورغم اهتمام يوسف إسلام بأمور المسلمين المختلفة فإن جل اهتمامه انصب على التعليم الذي رآه البداية الحقيقية لتكوين جيل مسلم في أوروبا، فبدأ اهتمامه بالتعليم الإسلامي عام ١٩٨٣ عندما أصبح رئيس وقف المدارس الإسلامية ببريطانيا؛ فأسس المدرسة

كلما ازداد علمنا، ازداد إدراكنا لجهلنا



أمثال

★ الفهيم بالرمشة، والغشيم بالدكمة.
سوداني

★★★

★ كيل العالي ولو كان «غالي».
مغربي

★★★

★ عصا الجبان طويلة.
عربي

★★★

★ الأفضل أن تكون ذيل أسد، من أن تكون رأس كلب.
سامي

من التراث

يحكى أنه جاء رجل إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال له: يا نبي الله، إن لي جيراناً يسرقون أوزي فلا أعرف السارق، فنادى الصلاة جامعة ثم خطبهم وقال في خطبته: وإن أحدهم ليسرق أوز جاره ثم يدخل المسجد والريش على رأسه، فمسح الرجل رأسه، فقال سليمان: خذوه فهو صاحبكم.

لآلى

في الناس قوم أضاعوا مجد أولهم
ما في المكارم والتقوى لهم أرب
سوء التآدب أرداهم وأرذلهم
وقد يزين صحيح المنصب الأدب

كلمات لها معنى

★ من القبيح أن يتولى امتحان الصناع من ليس بصانع.

★★★

★ لا شيء أحسن من عقل زانه حلم، ومن عمل زانه علم، ومن حلم زانه صدق.

★★★

★ الحاجة تفتح أبواب الحيل.

★★★

★ الحركة بركة، والتواني هلكة، والكسل شؤم، وكلب طائف خير من أسد رابض، ومن لم يحترف لم يعتلف.

طرائف إفريقية

آلاف من فتيات سوازيلاند يرقصن للملك عاريات الصدور

رقصت العشرات من عذارى سوازيلاند أمام الملك ميسواتي كل واحدة منهن يراودها الأمل لجذب انتباهه كي تصبح زوجته التالية. وأدى عدد قياسي من الفتيات بلغ ٥٠ ألفاً ما يسمى «رقصة الغاب» التي تقام كل عام في حفل تقليدي أضحى بمنزلة البوابة للدخول في حريم الملك.

ويطوي الملك البالغ من العمر ٣٥ عاماً، وهو آخر ملوك منطقة جنوب الصحراء الإفريقية، عشر زوجات تحت جناحيه بالإضافة إلى مخطوبة واحدة وهذا نوع من الترف الملكي الذي أثار العديد من الانتقادات، في حين تصارع مملكته الجنوب إفريقية الصغيرة الفقر ووباء الإيدز المتفشى. وتراصت الفتيات عاريات الصدور أمام الملك لمدة ثلاث ساعات غير عابئات بالرياح العاتية أو بما يمكن أن يثار من جدل يشبه ذلك الذي ثار العام الماضي حول اختيار الملك لثلاث بنات من بين راقصات الغاب دون سن البلوغ ليكن ملكات المستقبل.

وقالت مصادر القصر: إن ميسواتي عادة ما يشاهد شرائط الفيديو التي سجلها التلفزيون الحكومي للعروض كي يختار عروسه. وجلس ميسواتي الذي اعتلى عرش سوازيلاند عام ١٩٨٦ يراقب الموكب الراقص من منصة مرتفعة وبجواره أمه، وكان ينزل من حين لآخر كي يحيي الراقصات.

الوقف صدقتك الجارية

الوقف
خير هدية لتعزيز
فقدته

الوقف هو المصدر الرئيسي الثابت لاستمرار المؤسسات الاسلامية والمنع الثري لكل عمل خيري طيب، وهو الداعم الأساسي لتسيير المساجد والمدارس والمعاهد والمستشفيات وتأمين نفقات العلماء والمتعلمين وحفر الآبار وإقامة الملاجئ لرعاية الأيتام والأرامل.

الوقف	القيمة	ينفق من ريعه على
الصدقة الجارية	١٠ د.ك	أعمال الخير والبر للفقراء والمحتاجين
وقف طباعة المصحف	١٠ د.ك	طباعة المصحف وترجمة التفسير بلغات عديدة
وقف المراكز الاسلامية	٥٠ د.ك	تسيير المراكز الإسلامية وتوفير التعليم والتدريب للمحتاجين والفقراء
الوقف الصحي	٧٥ د.ك	علاج المرضى الفقراء وإقامة المخيمات الطبية
وقف عقاري	١٠٠ د.ك	الإنفاق على كافة المشاريع الخيرية
وقف الدعوة	١٠٠ د.ك	نشر الدعوة الإسلامية في المناطق المحتاجة
وقف الإغاثة	١٠٠ د.ك	إغاثة المنكوبين بالمجاعات والنكبات
الوقف التعليمي	١٠٠ د.ك	تعليم الطلبة ودفع الرسوم للمحتاجين في الجامعات والمدارس
وقف المساجد	١٠٠ د.ك	صيانة المساجد وتوفير احتياجاتها
وقف لنشر اللغة العربية	١٠٠ د.ك	نشر وتعليم اللغة العربية وطباعة المناهج وتشجيع استخدامها
وقف براً بوالديك	٢٥٠ د.ك	أعمال الخير بنية إيصال الأجر لوالديك
وقف إفطار الصائم	٣٠٠ د.ك	تنفيذ مشروع إفطار صائم طيلة رمضان سنوياً
وقف الأضاحي	٣٠٠ د.ك	ذبح أضحية سنوياً للمتبرع
وقف اغنوهم عن السؤال	١٠٠٠ د.ك	مساعدة الفقراء بعمل مشاريع صغيرة يعتمدون عليها في معيشتهم
وقف كفالة الأيتام	١٥٠٠ د.ك	كفالة يتيم إلى أن يكبر ثم يستبدل ببيتيم آخر
وقف داعية	٣٦٠٠ د.ك	كفالة داعية وأئمة مساجد وإذا أنتقل أو مات يتم كفالة داعية آخر مكانه
وقف حفر آبار	٦٥٠٠ د.ك	حفر بئر سنوياً باسم المتبرع
وقف كفالة حاج أفريقي	٧٥٠٠ د.ك	كفالة حاج أفريقي لقضاء فريضته كل عام

الوقف: تستثمر أمواله ليعود ريعه لأوجه الخير التي نحدثها أنت وبقى صدقة جارية لك إلى الأبد



مسيحيون أم نصارى؟

المكرم/ رئيس تحرير مجلة الكوثر (حفظه الله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... أما بعد فقد لاحظت أن
عددا من المحررين في مجلتكم المصونة من يطلق على
(النصارى) لفظ (مسيحيين) وهذا خطأ، ولكي تعم الفائدة
جميع قراء المجلة فسأورد لكم الفرق بين كلمة «نصراني
ومسيحي» فأقول:

معنى مسيحي هو المنتسب إلى المسيح بن مريم عليه السلام،
وهم يزعمون أنهم ينتسبون إليه وهو بريء منهم، وقد كذبوا
لأنه لم يقل لهم أنه ابن الله، ولكن قال: عبدالله ورسوله،
فالأولى أن يقال لهم نصارى كما سماهم الله سبحانه
وتعالى.

قال تعالى: «وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت
النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب» الآية
(١١٣ - البقرة).

بدور الدجى
- الرياض -

المرجع/ مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ج ٥/ ٤١٦ للشيخ
العلامة: «عبدالعزیز بن عبدالله بن باز» (رحمه الله)
مفتي المملكة العربية السعودية سابقا.

المحرر:

لم أكن أعلم بفتوى الشيخ ابن باز - رحمه الله - وقد سألت
لجنة الفتوى في وزارة الأوقاف قبل ١٥ سنة حول هذا
الموضوع وردت علي بالفتوى رقم ٨٨/٤١٢٨ حيث «لا مانع
شرعا من أن يطلق على المنتسبين إلى الديانة المسيحية
كلمة (المسيحيين) أو (النصارى) وقد جرى علماء الإسلام على
إطلاق اللفظين في غير نكير. وتسميتهم بالمسيحيين لا
تقتضي أنهم متبعون حقاً للمسيح - عليه السلام - لأن
النسبة تصح بأدنى مناسبة كما أن تسميتهم بالنصارى لا
تقتضي أنهم أنصار المسيح على الوجه الكامل والله أعلم
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم». ومن
هذا نرى أن هناك أكثر من رأي في الموضوع، وأن هناك سعة
فيه، والاختلاف في الفرعيات رحمة، وشكرا على رسالتك.

رد خاص

★ الأخ حسن حامد محمد شكراً على رسالتك والصورة التي
كنت قد أرسلتها إلينا من قبل، ولكن كما تعلم فإننا نعتمد في
عملنا على مكاتبنا العاملة في إفريقيا في تزويدنا بأنشطتها
هناك، وهي التي نقوم بنشرها في الكوثر من دون كلفة مالية،
فنحن نفتقر إلى الإمكانيات التي تتيح لنا تخصيص مراسل
ومصور متنقل للكوثر. لذا فنحن نعتذر إليك، ونقول لك شكرا
على ثقتك الغالية بنا.

الإعلان عن الكوثر

لقد قرأت في العدد رقم ٤٦ لشهري (جمادي الآخرة
- رجب) لعام ١٤٢٤ هـ مقالا تحت عنوان (مأخذ
بسيط) للأخ/ عبدالله المطيري.. وقد ذكر فيه سعيه
للحصول على مجلة (الكوثر) وإعجابه بمحتوياتها
وبجميع موضوعاتها، ولكن له مأخذ بسيط عليها
وهو عدم معرفة الكثيرين عنها.

أحب هنا أن أذكر أخي الكريم/ عبدالله والإخوة
القراء - لمن لم يحصل منهم على الأعداد السابقة
من المجلة - بأنه قد صدرت ثلاثة مجلدات عن مجلة
الكوثر (١٢ عدداً في مجلد واحد) وهي مجلدات
تستحق الاقتناء والقراءة لما فيها من المتعة
والفائدة الكبيرة، ولما تحويه من معلومات جديدة
بالاهتمام، فضلاعن الاحتفاظ بها للرجوع إليها
عند البحث عن موضوع ما، فهي المجلة الوحيدة
المتخصصة في إفريقيا بشؤونها وشجونها. وهي
المجلة الوحيدة التي تقرأ من الغلاف إلى الغلاف لما
فيها من التجديد والتغيير والبعد عن الروتين الذي
تسير عليه معظم بل جميع المجلات. فما سألت أحداً
بعد أن قرأها واطلع عليها إلا وأبدى إعجابه الشديد
بها وبمحتوياتها، فهي بذلك (درة المجلات ورائعة
الروائع).. فمن معلوماتها الجديدة إلى الشكل الرائع
الذي تخرج به من حيث عنوان الصفحات بتصميمه
ال جذاب وخطة الجميل، إلى الشريط أسفل بعض
الصفحات الذي يحتوي على معلومات موجزة قيمة،
إلى التجديد الذي ابتكره القائمون عليها ولم يسبقهم
أليه أحد وذلك باستخدام اللون الفوسفوري الأصفر
بطريقة جميلة، إلى الصور الغريبة النادرة. فهي
بذلك تعتبر (كنزاً للمعلومات)، وفوق ذلك كله الهدف
السامي الذي تسعى إليه.

كما أذكرك وأذكر الإخوة القراء بأن الحصول على
تلك المجلدات سهل يسير، فما عليك إلا سداد قيمة
المجلد وإشعار رئيس التحرير بذلك على العنوان
المدون في الصفحة رقم (٢) من المجلة، علماً بأن
قيمة المجلد الواحد ١٠٠ ريال سعودي، وبالنسبة
لمأخذك الوحيد على المجلة وهو (أن الكثيرين لا
يعرفون عنها حتى يتمكن الآلاف من القراء الذين
يتعطشون لمثل هذا النوع من المجلات من الحصول
عليها) فالحق معك في ذلك، فالمجلة تستحق أكثر
من ذلك، والمرجو هنا من رئيس التحرير والقائمين
عليها الاهتمام بالجانب الدعائي سواء عن طريق
الصحف، أو لوحات الطرق، أو الإنترنت أو غيرها من
وسائل الدعاية لما في ذلك من الأهمية.

أخوكم

عبدالرحمن بن محمد الفايز (أبو راكان)
الرياض



★ من الحرب الأخيرة في ليبيريا

من تاريخ الخير في أمة الخير محمد علي الدخان

كان للاحسان في حياة المحسن محمد علي الدخان مكانة كبيرة، وكان له أسلوبه الخاص في الإنفاق والبذل وسائر أعمال البر. فقد آلى على نفسه الكتمان وعدم الجهر بما يقوم به من أعمال، ولذلك كان من الصعب احصاء كل الأعمال والمشاريع الخيرية التي أقامها أو شارك فيها أو تبناها نظراً لتعديدها واتساعها. فُلقد كان له - يرحمه الله - الكثير من المساهمات في أعمار بيوت الله تعالى سواء بالتبرع بالأرض التي يقيم عليها المسجد، أو القيام ببناء العديد من المساجد والمدارس داخل الكويت وخارجها. ففي الكويت أنشأ مسجداً في منطقة صيهد العوازم، وفي منطقة حولي أنشأ مسجد الحق.

أما في مجال الإحسان والصدقات، فقد كان يفتح مكتبه طوال شهر رمضان لذوي الحاجات والفقراء والمعسرين، فيفك عسرته ويسد حاجتهم، ومن ثم كان المحتاجون والفقراء يتوافدون على مكتبه بكثرة، الأمر الذي كان يشكل ضغطاً كبيراً على العاملين لديه. وعندما كان يلمح في وجوههم بعض التذمر كان يخفف عنهم قائلاً: إنني أكبر منكم سناً وصائم مثلكم، ولكنني أجد سعادة ما بعدها سعادة في إعانة هؤلاء المحتاجين، خصوصاً في هذا الشهر الفضيل، وإن شاء الله ستكسبون الأجر الكبير على صبركم.

وقد كان له عادة رمضان كريمة أخرى يحرص عليها، حيث كان يذبح عشرة رؤوس من الأغنام مساء كل يوم خميس ويقوم بتوزيع لحومها بنفسه على الفقراء والمحتاجين. ولم يتوقف حب المحسن محمد علي الدخان لعمل الخير عند حدود وطنه فقط، إنما امتد إلى آفاق العالم الإسلامي الرحبة. ففي أثناء أزمة الغزو طلب من ابنه في القاهرة ألا يتردد في مساعدة أي محتاج من أبناء وطنه الذين تواجدوا خارج الكويت، وأن يسهم مع الهيئات واللجان الكويتية لمساعدة الكويتيين بما يتوفر له من مال، وقد أنفق ابنه ما يقارب المائة ألف جنيه مصري في تلك الفترة، وبعد التحرير تبرع لمشروع بناء السور الرابع بخمسين ألف دينار كويتي. وأسهم - رحمه الله - مع أهل الخير من بلده في إغاثة المناطق التي تضررت في السودان جراء الفيضانات المدمرة عام ١٩٨٨ بمبلغ خمسين ألف دولار. وقد أوقف - يرحمه الله - قبل وفاته عقارا كبيرا ليصرف من ريعه على شتى الأعمال الخيرية.

وأخيراً لقد وجد المحسن محمد الدخان أن العمل الخيري في وطنه وفي العالم الإسلامي لا يستطيع النهوض به فرد واحد أو أفراد إنما مؤسسات، ولهذا سارع إلى المشاركة الفعالة في أنشطة الهيئات الخيرية الرئيسية العاملة في دولة الكويت.

رسالة العدد

الدم الإسلامي لماذا هو رخيص؟

لقد هزني ما ورد في الصفحة ٣٥ من العدد (٤١) الصادر عن مجلة «الكوثر» تحت عنوان: (متطرفون أرثوذكس يغتالون أمين سر المشيخة الإسلامية بألبانيا).
فنبأ استشهد الشيخ الفاضل: (سالي تيفاري) أمين سر المشيخة يوضح كم هو رخيص الدم المسلم العزيز والغالي على قلبي النابض بحب هذه الأمة.

وأقول ذلك ليس لأنني لا أعلم الحال التي وصل إليها الدم المسلم، بل لعله أصبح واجب الإهدار! وكيف أستطيع أن أكون جاهلة بذلك وهذا العالم الأفاك الأثيم يتبارى في استباحة حمى المسلمين.

ولكن الذي أذاني حين قرأت هذا النبأ أن لا أحد ذكره وهو بتلك الصورة البشعة المهينة، ومَرَّ كأنه لم يَغْزْ بالأمس، كأنه لم يكن هناك عالم سخر حياته الغالية لخدمة هذا الدين والذود عنه ولا بد أنه في دياره مثل شيخ الأزهر أو غيره له مكانة دينية واجتماعية.

وربما نحن لا نشعر بقيمة هذا العالم لأننا منقطعون عن شؤون أمننا وهمومها لكن أيّا كان: «سالي تيفاري» هذا، فهو مُسلم وهذا بالنسبة لي يستحق أن يضح العالم الإسلامي كله بنبا وفاته، وللأسف: نحن لا نعرفه ولكننا بالتأكيد نعرف ديانا وعشيقها أيّا كان اسمه فلقد ضجت وسائل الإعلام بنبا موتها ولكن أحداً لم يذكر نبأ استشهاد رئيس مشيختنا في ألبانيا ولولا أن مجلة «الكوثر» ذكرته، لما علمنا به.. ليرحمك الله شيخنا «سالي تيفاري».

فهذا الزمن البائس ليس للعلماء أو للعلم أو سواه من جليلات الأمور! نعم، لقد أرف هذا الزمن منذ عهد بعيد، زمانا كنتم فيه السادة والقادة الا أننا لن نياس ونؤكد على أن هذا الزمان المجيد سيعود ان طال الأمد أم قصر: «وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَّوْلَهَا بَيْنَ النَّاسِ»

هدى إبراهيم
الشارقة

رحلات طلابية إلى إفريقيا

أقترح على المسؤولين في وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية، فكرة تنظيم رحلات علمية ميدانية للطلبة «المتفوقين» في المدارس والكلية التابعة لها، في عطلة الربيع أو الصيف إلى إحدى الدول الإفريقية المعروفة بغاباتها ومحمياتها الطبيعية، بحيث يتم ذلك بالتنسيق مع إحدى الجهات أو المؤسسات التي لها خبرة بإفريقيا - مثل المؤسسات الخيرية - كجمعية العون المباشر - فمن المؤكد أنه سيكون لهذه الرحلات فوائد عدة تعود على الطلبة وخاصة من ذوي التخصصات العلمية منهم. وهذه الفكرة في الحقيقة ليست جديدة، بل هناك تجارب ونماذج سابقة يمكن الاستفادة منها وعلى سبيل المثال تجربة رحلة النادي العلمي السعودي إلى دولتي كينيا وتنزانيا التي تمت بتاريخ ١٤٢٣/١٢/٦ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس النادي العلمي السعودي، حيث كانت ناجحة ومفيدة للطلبة السعوديين الزائرين لإفريقيا. وقد شاهدت على الإنترنت صوراً جميلة جداً لهؤلاء الطلبة في غابات إفريقيا (للدخول على الإنترنت: كينيا، صفحة ١٥، النادي العلمي المدرسي) المؤسسات التعليمية.

حمد الناشي - الكويت

رد من المحرر:

تحياتنا وشكرنا لجميع الأصدقاء الذين بعثوا إلينا برسائلهم التي تحمل كما وافرا من الود لنا، كما أننا نعتذر إلى الإخوة الذين طلبوا في رسائلهم اشتراكات مجانية في «الكوثر»، ومطبوعات أخرى كالكتب وغيرها، لعدم قدرتنا على تلبية طلباتهم.

معذرة!

أتقدم إلى الاخوة القائمين على مجلة الكوثر الغالية، وفي مقدمتهم رئيس التحرير الدكتور عبدالرحمن السميح، بهذه الرسالة القصيرة لأعتذر عن رداءة خطي الذي أكتب به رسائلي إليكم داعياً الله تعالى أن يجزيكم خير الجزاء في الدنيا والآخرة اللهم آمين.
إننا نقدر عملكم الجليل لخدمة الدين الإسلامي العظيم من خلال رعايتكم لإخواننا في القارة الإفريقية وأهتمامكم بهم. فهنئنا لكم أيها الأبناء والإخوة في مجلة الكوثر على هذا العطاء الجليل من الخير العظيم الذي تريدون به وجه الله تعالى.

واعلموا أن الرسالة التي تؤدونها في هذه القارة الإفريقية لهي من دواعي فخر المسلمين هنا وهناك واعتزازهم بدينهم. ولعل الفضل الكبير في نتائج هذه الرسالة يعود بعد الله، إلى فضيلة الدكتور عبدالرحمن السميح وأعوانه من أهل الصلاح والتقوى هنا وهناك. نسأل الله تعالى أن يجعل أعمال الجميع خالصة لله تعالى، وندعوه سبحانه وتعالى أن يكتب الشفاء ونعمة الصحة على أخينا الدكتور عبدالرحمن السميح حتى يواصل مسيرته الإيمانية في أذغال إفريقيا.

عبدالله بن كليب - جدة

تعب فيه لذة!

عندما بدأنا العمل في إفريقيا قبل حوالي ربع قرن، لم نكن نتوقع أننا سنواجه كل هذه الصعاب الكثيرة، لكن إرادة الله تعالى جعلت فيها لذة، كلما تذكرنا الأجر العظيم الذي يدخره لنا المولى عز وجل. لم أكن أتوقع أن أسافر مع مجموعة من الأبقار على متن شاحنة تجاوز عمرها ثلاثين سنة في رحلة دامت عشرة أيام عبر طريق ترابي.. لكنني كنت «مسرورا» بالسنة رفيفات السفر اللواتي كن يلحسن رأسي من حين لآخر، كلما تراكم فوقه شيء من الغبار المتطاير من تحت عجلات الشاحنة «المريحة» ذلك أن البقر يحب في العادة أن يلحس الغبار الغني بالأملاح.

لقد كوفئت مرة على فعل الخير بتحقيق أجري معي في أحد مراكز الشرطة منعت خلاله من الجلوس لعدة ساعات، لأن الضابط المحقق كان كاثوليكيًا متعصبًا.

والحقيقة أنني لا أريد الخوض في تفاصيل المتاعب الجمة التي كنا نجابهها بالخوض في المستنقعات، والنوم في الأكواخ المفروشة بروث البهائم، والسير على الأرجل مسافات طويلة حتى تتورم الأقدام، من دون طعام أو شراب وسط الأهوال والمخاطر.. فكم من مرة تعرضنا فيها لإطلاق نيران عشوائية لاسيما في المناطق التي تعيش حروباً أهلية.

ولو كانت الشاحنات تتكلم لشهدت الشاحنة التي تبرعت بها إحدى الجهات لمكتبنا في موزمبيق على العبث الذي لقيته على أيدي المتمردين خلال سبعة عشر عاماً من خدمتها، فقد تم حرقها مرتين بصورة كاملة، وفي كل مرة كنا نعيد إصلاحها من جديد، ولازالت في الخدمة! أو الشاحنة التي كانت محملة بالإسمنت لبناء أحد مشاريعنا، فأحرقها العتاة الضالون من المتمردين، ونجا بأعجوبة كل من سائقها وداعيتنا ليواصل سيرهما بسلام إلى المدينة بعد اجتياز مسافة ثمانين كيلومتراً سيراً على الأقدام. ولم أحزن على الإسمنت أو الجوازات والوثائق الضائعة، ولكنني حزنت على كيس من السكر كان أملنا أن نقدمه في مشروع إفطار الصائم لبعض الأهالي الذين لم يذوقوا طعم السكر منذ ثماني سنوات!

لا أريد الحديث كذلك عن العشرات من دعائنا الذين وهبوا أرواحهم في سبيل الدعوة الإسلامية في كل من جنوب السودان وليبيريا وسيراليون وموزمبيق والصومال وغيرها، ومضوا شهداء في درب خدمة إخوانهم.. ويسعدني جداً أن أقتفي أثرهم. فلست نادماً على المضي قدماً في هذا الطريق؛ لأنني اخترته بقناعة تامة ورضا بقضاء رب العالمين، ولكنني أشفق على إخواني الذين اختاروا زينة الحياة الدنيا التي صرفت أبصارهم عن اللذة الحقيقية التي تحف بها المشاق والمكاره! وإلى لقاء

د. عبدالرحمن السميح



Sadia



متعة الطعام الطيب
The joy of good food

الكيسرة
للأغذية

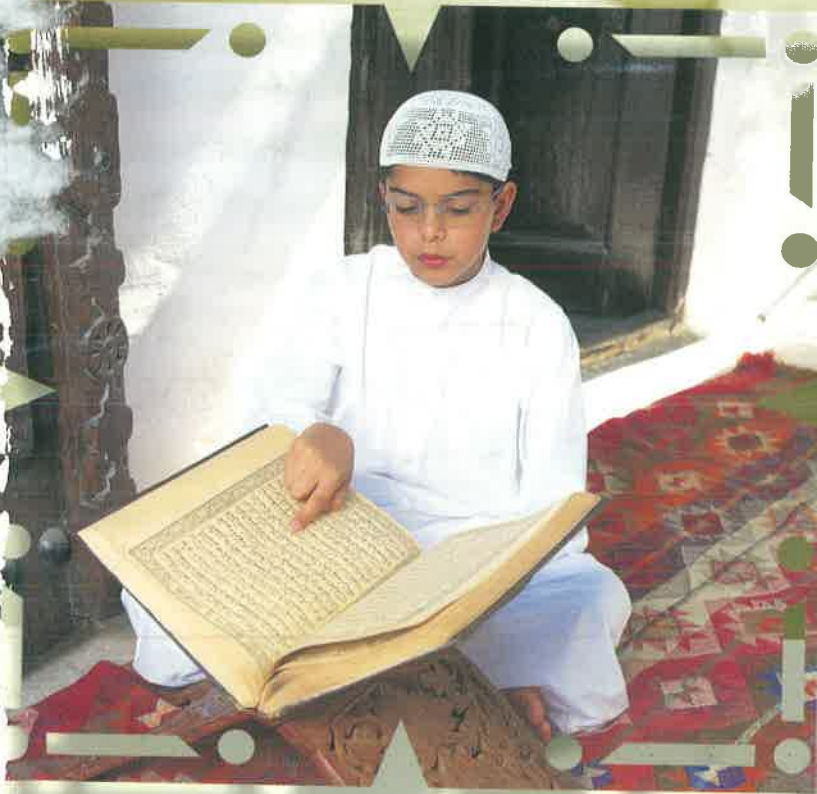
تلفون: ٤٨٣٥١٤٩ (٩٦٥) - فاكس: ٤٨٤٢٥٤٠
ص.ب: ٣٢٢٨ الصفاة ١٣٠٣٣ كويت
E-mail: yasrafood@yasra.com

Sadia ساديا



إيدك بايدنا...

نرعاه



حفظة القرآن الكريم

ساهم معنا من خلال السهم الوقفي بقيمة 10 د.
خلد ذكراك بوقفك الخاص ابتداء من 5000 د

804777 - 9259250



الأمانة العامة للأوقاف